شكر و تقدير

نشكر الله عزّ وجلّ الذي عفانا في جسمنا وعقلنا، ومدّنا بالشجاعة

والصبر لمواجهة الصعاب وإتمام هذه المذكرة.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير والإمتنان للأستاذة " لعباس نصيرة " التي أسعدتنا

بإشرافها على هذه المذكرة، جزاها الله خيرا.

نشكر أساتذة كلية العلوم الإجتماعية، و بالأخص أساتذة تخصص علم النفس المدرسي.

إلى كلّ من ساهم في هذا البحث سواء من بعيد أو قريب.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى عائلتي الكريمة كبيرهم و صغيرهم و خاصة إلى والداي

أدامهما الله و أطال في عمرهما و غفر لهما وجزاهما الله عني خير الجزاء على حسن صنيعهما

و عوضهما الله خيرا و إلى إخواني و أخواتي و كل الأهل و الأقارب

بدون أن أنسى أصدقائي و زملائي الذين كانوا سندا لي طوال مشواري

الدراسي و إلى كل من يقدر العلم والعمل و إلى كل طلبة جامعة مولود معمري

و أخص بالذكر طلبة علم النفس المدرسي و كذلك إلى جميع الطاقم التربوي العامل بها.

كريمو.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

صاحبة الأمل و الحنان أمي الحبيبة، ووالدي الحبيب.

الذين لا يتعوضون أبدا إخوتي الأعزاء.

الأستاذة المشرفة " لعباس نصيرة ".

شريكي في أداء هذا العمل "طرمش كريمو ".

أعزّ من قاسمت معهم ظروف الحياة الجامعية أصدقائي.

كلّ من أمدّ لنا يد العون في إنجاز هذا البحث.

طلبة قسم علم النفس.

تينهينان.

Sommaire

المحتويات

شكر وعرفان

ملخص الدراسة بالعربية

ملخص الدراسة بالفرنسية

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة ..... ا

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية الدراسة 5

2- فرضيات الدراسة 8

3- أهداف الدراسة 8

4- أهمية الدراسة 9

5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة 10

6- الدراسات السابقة 10

7- التعقيب على الدراسات السابقة 19

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد 21

1- مفهوم المعاملة الوالدية..... 22
2- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية 23
3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية..... 23
4- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية 26
5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية..... 29
6- الآثار الناجمة عن إساءة معاملة الأطفال 30
خلاصة الفصل..... 33

الفصل الثالث: التنمر المدرسي

تمهيد..... 35
1- تعريف التنمر 35
2- أشكال التنمر 37
3- خصائص التنمر 38
4- العوامل المساهمة في حدوث التنمر 38
5- النظريات المفسرة لسلوك التنمر 42
6- آثار سلوك التنمر..... 45
خلاصة الفصل..... 47

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد..... 49
1- تعريف المراهقة..... 50

2- مراحل المراهقة 50
3- أشكال المراهقة 52
4- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة 53
5- مشكلات المراهقة..... 55
خلاصة الفصل 60

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد..... 63
1- الدراسة الإستطلاعية..... 64
2- الدراسة الأساسية 65
2-1- منهج الدراسة 65
2-2- حدود الدراسة 66
2-3- عينة الدراسة وخصائصها..... 66
2-4- أدوات الدراسة..... 70
2-5- أساليب المعالجة الإحصائية 77

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية العامة..... 79
2-عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى..... 81
3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية 83

4- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة 85

إستنتاج عام وإقتراحات 87

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	67
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	68
03	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	69
04	يوضح أبعاد مقياس آمبو لأساليب المعاملة الوالدية	72
05	يمثل مدى إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس المراهق المتنمر	74
06	يمثل صدق وثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية	76
07	يمثل صدق وثبات مقياس التنمر المدرسي	76
08	يوضح قيمة معامل الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي	79
09	يوضح قيمة معامل الإرتباط بين أساليب معاملة الأب والتنمر المدرسي	81
10	يوضح قيمة معامل الإرتباط بين أساليب معاملة الأم والتنمر المدرسي	83
11	يوضح قيمة ودلالة الفروق في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس	85

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة
01	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	68
02	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	69
03	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	70

ملخص الدراسة:

تدور مشكلة الدراسة حول أساليب المعاملة الوالدية (الأب/ الأم) وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمتوسطة قاسي محند واعمر، تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف على طبيعة العلاقة التي تربط بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسطة، حيث تمّت صياغة الإشكالية على النحو التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسطة؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجنسين(ذكور/إناث) فيما يخص التنمر المدرسي؟ وتمّ إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، شملت (100) تلميذا بإتباع المنهج الوصفي، إذ قمنا بتوزيع أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية تضمن صورتين (الأب/الأم) ذات (75) بندا لكلاهما ومقياس سلوك التنمر تضمن (24) فقرة، كما إعتمدنا على الحزمة الإحصائية في تحليل البيانات Spss للعلوم الإجتماعية أسفرت نتائج الدراسة على:

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأب و التنمر المدرسي لدي تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

– وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأم و التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر ذات تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس (إناث، ذكور) لصالح الذكور.

Résumé de l'étude :

Le problème de l'étude tourne autour des méthodes de traitement parental (père/mère) et de sa relation avec le harcèlement scolaire chez les collégiens, Qasi Mohand et Omar. Suivant : Existe-t-il une relation statistiquement significative entre les méthodes de traitement parental et le harcèlement scolaire chez les collégiens ? Élèves? Existe-t-il des différences statistiquement significatives entre les sexes (masculin/féminin) en ce qui concerne le harcèlement scolaire ? L'échantillon de l'étude a été sélectionné au hasard, qui comprenait (100) étudiants, suivant l'approche descriptive. (Père/Mère) avec (75) items pour les deux, et l'échelle de comportement d'intimidation comprenait (24) items, et nous nous sommes également appuyés sur le package statistique dans l'analyse des données Spss pour les sciences sociales. abouti à : - Il existe une relation statistiquement significative entre les méthodes de traitement du père et le harcèlement scolaire chez les collégiens.

- Il existe une relation statistiquement significative entre les méthodes de traitement de la mère et le harcèlement scolaire chez les collégiens.

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le comportement de harcèlement avec les collégiens en raison de la variable de genre (filles, garçons) en faveur des garçons.

مقدمة:

تعد أساليب المعاملة الوالدية المتبعة في تربية الأبناء ورعايتهم بالغة الأهمية، فهي تعتبر في الواقع ديناميات توجه سلوك الآباء و الأمهات، وقد أجمع كل من علماء النفس وعلماء الإجتماع على أهمية التفاعل بين الأبناء والوالدين، وتأثير ذلك التفاعل في تنشئتهم الإجتماعية و في شخصيتهم و تنمية حاجاتهم إلى الإنجاز، و رفع قدراتهم المعرفية و المهارية و الوجدانية و العقلية و الإبداعية، و تخفيض قوة الدافعية الموروثة التي تدفعهم إلى إشباع حاجاتهم الفطرية التملّكية بالدفاع على ممتلكاتهم، و إلى تفريغ طاقتهم العدوانية و تخفف توترهم النفسي و العودة إلى اتزانهم الداخلي. لكن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية تزيد السلوك التّنمري و يصبح مشكلة خطيرة يجب احتوائها و السيطرة عليها في سن مبكر لأن أضرارها كثيرة. و خاصة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث يؤدي هذا السلوك إلى الفوضى و الإرتباك و التوتر الإنفعالي داخل حجرة الدراسة، و ينعكس أثره على كل من المعلم و التلاميذ، و بذلك ينخفض أداء المدرس من جهة، كما تنخفض قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي من جهة أخرى، و في هذه الدراسة سوف نحاول أن نسلط الضوء على العلاقة التي تربط بين أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك التنمري لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. تناولت الدراسة هذا الموضوع في جانبين :

– الجانب الأول : نظري و يتكون من أربعة فصول.

- الفصل الأول : خصص لمدخل الدراسة و تناولنا فيه الإطار العام للإشكالية و طرح التساؤلات، ثم تطرقنا للأهمية الدراسة و أهدافها، ثم تحديد التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، و في الأخير تطرقنا للدراسات السابقة.

- الفصل الثاني : فكان حول أساليب المعاملة الوالدية و تناولنا فيه العناصر التالية : مفهوم المعاملة الوالدية و أساليب المعاملة الوالدية، أنواعها : النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية، أهم العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، وفي نهاية الفصل تطرقنا لمختلف الآثار الناجمة عن إساءة معاملة الأطفال.
- الفصل الثالث : تطرقنا فيه إلى مفهوم التنمر المدرسي، أشكاله وخصائصه، النظريات المفسرة لسلوك التنمر، العوامل المساهمة في حدوث التنمر، وأخيرا آثار سلوك التنمر.
- الفصل الرابع: فكان حول موضوع المراهقة وتناولنا فيه العناصر التالية: تعريف المراهقة ومراحلها، أشكال المراهقة، مختلف مظاهر النمو في مرحلة المراهقة، ثمّ أنهينا الفصل بأهم مشكلات المراهقة.

أما الجانب الثاني: تطبيقي ويحتوي على فصلين هما:

- الفصل الخامس: تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي تضمنت الدراسة الاستطلاعية و تناولنا فيها أهداف الدراسة وإجراءاتها. كما تضمنت الدراسة الأساسية على منهج الدراسة، حدود الدراسة (الزمانية، المكانية، البشرية، الموضوعية)، ثم تطرقنا لعينة الدراسة و خصائصها ثم أدوات الدراسة و في الأخير تم عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- الفصل السادس : في هذا الفصل تم عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة لمعرفة تحقق الفروض المقترحة و في الأخير تم الوصول إلى خاتمة و بعض المقترحات المتعلقة بالدراسة و قائمة المراجع المستعملة و ملاحق و اقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- أهمية الدراسة.

5- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

تعتبر الأسرة أول مؤسسة للتنشئة الاجتماعية للطفل، فهي تقوم بدور فعال في تحديد وتشكيل السلوك الإنساني، حيث أنها تقوم بتربية أبنائها وذلك باستخدام عدة أساليب وتختلف من أسرة إلى أخرى، فنجد أسرة تعتمد على أسلوب القسوة والعقاب وأخرى تعتمد على أسلوب اللين والتفهم، فالعلاقة الايجابية بين الوالدين والأبناء تساهم في التنشئة السوية، فمثلا الجو العاطفي داخل الأسرة يساعد إيجابا في تكوين شخصية الفرد وتنمية قدراته واستعداداته النفسية والعقلية في جميع مراحل حياته وخاصة في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة يسيطر عليها الإرتباك والخوف لعدم تحديد أدواره التي يجب عليها القيام بها.

ولقد تناولت دراسات عديدة في مجتمعات مختلفة شتى أساليب التنشئة الوالدية من بينها المعاملة الوالدية الموجبة والتي تتميز بالتقبل والاهتمام تجاه الأبناء وتأكيد إستقلاليتهم ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم وتوفير الأمن النفسي وإشباع حاجاتهم، بالإ ضافة إلى منح أطفالهم الاستقلالية و قدر من الحرية لينظموا سلوكهم وميولهم وفقا لرغباتهم واتجاهاتهم، بالإ ضافة إلى أسلوب المرونة والحزم والذي يتمثل في إعطاء الأبناء قدرا من الحرية والمسؤوليات مع تعريفهم بأنّ الحرية يقابلها الالتزام والحقوق تقابلها الواجبات وأنّ هناك ثواب وعقاب مع عدم التساهل والتعاون معهم عند ارتكاب أيّ مخالفة بحيث ينمو الضمير الخلقي ويتحقق لديهم الإنضباط الذاتي. **(بيومي.2000 :59)**

ويؤكد الباحث سلامة **(1984)** أنّ العلاقة الوالدية مع الطفل والتي تتسم بالقبول ، الحب و الثقة تساعد على النمو السوي للطفل من الناحية الشخصية بحيث يحب غيره و يقبله الآخرون مما

يجعله ينعم بطفولة سعيدة تنعكس إيجابا على توافقه النفسي ال لإجتماعي، الصحي و الإنفعالي مستقبلا. **(نوار وحشاني. 2013: 02)**

كما أن هناك الأسلوب السلبي للوالدين اتجاه أبناءهم والذي هو عبارة عن أسلوب رفض وعدم توفير الوقت المناسب لرعايتهم وعدم توفير الحاجات الأساسية لهم من حب وعطف ولا يشعرانهم بالانتماء ولا يلبيان رغباتهم ما يؤدي بالأطفال إلى شعورهم بالنقص وبالتباعد بينهم، بالإضافة إلى أسلوب التسلط والإكراه والإعتماد على أسلوب الصرامة والقسوة في المعاملة وتحميلهم مهام تفوق طاقاتهم وتحديد طريقة أكلهم ونومهم ودراستهم . وكذلك إعتماد أسلوب العقاب المتكرر وعدم الإستماع لهم كل هذا يؤثر عليهم ويترك لهم آثار سلبية كالشعور بالتعاسة والإنسحاب وعدم الثقة بالآخرين والعداوة وتدني المستوى الدراسي.

(صالح محمد علي أبو جادر. 2000: 220)

وهذا ما يؤكده الباحث **الشيخ حمود (2007)** في دراسته: أنّ أسلوب المعاملة الوالدية القاسية ينمي جوانب عصابية وعدوانية لدى الفرد . **(غزل احمد يونس. 2015: 04)**، كما يشير التقرير الذي تقدم به **الكونجرس الأمريكي (1999)** إلى أن **77%** من مرتكبي سوء معاملة الأطفال هم الوالدين و **11%** هم أقارب الطفل ، وأنّ ما يقارب من **10** مليون طفل أقل من **18** سنة يتأثرون سلبا من سوء معاملة الوالدين.

فبالتالي فإن المعاملة الوالدية إذا كانت سوية تتسم بالنمو السليم من جميع النواحي النفسية والإجتماعية وغيرها، وهي التي تعتمد على التحاور والتواصل المستمر بين الوالدين والأبناء تساهم في تكوين علاقة مبنية على أسس الإحترام والتقدير وإرتفاع مستوى تقدير الذات وتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي، أما إذا كان الوالدين يستعملان الأساليب غير السوية كالقسوة

والعقاب هذا سيؤثر حتما على شخصية الأبناء وبالتالي ستؤدي هذه المعاملة السلبية إلى ظهور إضطرابات نفسية وسلوكية ومن بينها التنمر والذي يعتبر نتاج لهذه المعاملة والذي يعتبر رد فعل لهذه الأسباب الغير الصحيحة في التنشئة.

وتعد المدرسة أهم مؤسسة اجتماعية والتي يتفاعل بها التلميذ وتساهم في بناء شخصيته السوية ونموه المعرفي والنفسي والإجتماعي، إلا أنّ هناك العديد من الظواهر التي ظهرت داخل مدارسنا ومن بينها ما يسمى بظاهرة التنمر المدرسي، فهو يعتبر نمط عالي من السلوك العدواني حيث أنه يتعمد إلحاق الأذى بالضحية الواقع عليها سلوك التنمر نفسه بصورة متكررة غير مباليا بضعف تلك الضحية، وأما ما يخلفه ذلك السلوك من أثر نفسي سيئ عليها فيهتم فقط المتنمر بفرض الهيمنة والسيطرة بطريقة هجومية سلبية وعنيفة.

فالتنمر سبب هام ومؤثر في تعثر الكثير من التلاميذ دراسيا، وقد تدفع بالبعض إلى كره المدرسة وتركها نهائيا. في الأغلب يرتبط بأساليب التنشئة الإجتماعية فقد كشفت دراسة مسحية "**لايرلينج**" بعنوان: "التنمر" أعراض كئيبة وأفكار إنتحارية أجريت على تلميذا نرويجيا على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث أن التلاميذ الذين يمارسون التنمر و كذلك ضحاياهم قد حصلوا على درجات أعلى بدرجة ملفتة للنظر في مقياس الأفكا ر الإنتحارية.**(نورة القحطاني.02:2012)**

فمرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية و أخطرها، كونها ذات ما حل عمرية متباينة يمرون بالعديد من الإنفعالات الحسية و الإجتماعية. و من كل ما سبق تحاول الدراسة الحالية للبحث في الأساليب التي يتبعها الوالدين في تربية أبنائهم و هل لها علاقة بظهور سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال الإجابة على السؤال الموالي:

– هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

– و هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور و إناث) فيما يخص التنمر ؟

2– الفرضيات :

1– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية و التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. و تتفرع بدورها إلى فرضيات جزئية:

أ– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الأب و التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ب– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الأم و التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

– هناك فروق ذات دلالة بين الجنسين (ذكور و إناث) فيما يخص التنمر.

3– أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في :

– الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب و الأم)، والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

– الكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى التنمر.

4- أهمية البحث:

تسهم دراستنا في الكشف عن أسهم التغيرات والتحولات التي تطرأ على المراهق و التي تؤثر على كامل شخصيته وكذا إنجازاته باعتبار مرحلة المراهقة الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات و يعاني من الصراعات والقلق و ي صل إلى حد الإنحراف إن لم يجد من يساعده على تخطي هذه العقبات.

تظهر أهمية الدراسة في أن الإهتمام بالطفل و الأسرة من أهم ركائز التربية الصحيحة، وتأتي أهميتها في أن أساليب المعاملة الوالدية لها الأثر الكبير التربية ،حيث تسعى هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة و الاستفادة من نتائجها من لفت المسؤولين و أولياء الأمور إلى اثر أساليب المعاملة على سلوك الأطفال مع إثراء المكتبة بمثل هذه الدراسات .

تكمن الأهمية في دراسة سلوك التنمر بإعتباره موضوع يتسع بالحداثة ،و لتسليط الضوء على ظاهرة تربوية خطيرة تهدد المجتمع عامة وفئة المراهقين خاصة، حيث لم يتم التطرق لها بكثرة من طرف الباحثين، وتبين أي ضا خطورة سلوك التنمر على حياة التلاميذ في البيئة المدرسية وتقديم صورة مبسطة عليه، و تقديم أساليب تمكن كل من الوالدين و المعلمين من تخطي هذا السلوك ومعالجته فور حدوثه.

5- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث:

5-1- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية إجرائيا:

هي الدرجة التي يحصل عليها (100) تلميذ من خلال إجابتهم على بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب و الأم) المعد من طرف بيرس و زملاءه 1980.

5-2-مفهوم التنمر المدرسي إجرائيا:

هو سلوك إرادي، واعي مكتسب، متكرر و عنيف يصدر من شخص أو جماعة من الأشخاص على فرد معين، يهدف إلى إلحاق الأذى مما يولد لدى الضحية إضطرابات كثيرة نفسية و إجتماعية و دراسية، و يتخذ عدة أشكال لفظي، جسمي، عاطفي، وعلى الممتلكات و هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس دراسة الصرايرة (2009).

5-3- مفهوم المراهقة إجرائيا:

هي مرحلة إنتقالية في حياة الفرد، من طفل يعتمد على الآخرين إلى راشد يعتمد على نفسه، يحدث فيها مجموعة من التغيرات الفيزيولوجية الجسمية العقلية و النفسية، يبحث فيها المراهق عن الإستقالية و التحرر من سلطة الأبوين و يسعى إلى تحقيق ذاته.

6- الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية:

1- دراسة سناء لطيف حسون 2018: تحت عنوان " التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، إستهدف البحث قياس سلوك التنمر لدى

عينة البحث ومعرفة أساليب التعامل التي يستخدمها الوالدين في التعامل مع عينة البحث و مستولى التحصيل الدراسي لديهم، والعلاقة الإرتباطية بين التنمر و كل من أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، وضعت عينة البحث (300) طالب المكون من (36) فقرة لأساليب المعاملة الوالدية بعد التأكد من صدقها وثباتها وكانت النتائج كالآتي:

– أسلوب الحزم و الديمقراطية هما الأسلوبان السائدان في معاملة الأب والأم وأبنائهم.

– هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم للأب أي كلما إزداد الحزم قل التنمر.

– هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر و أسلوبي الحزم والديمقراطية للام أي كلما ازداد الحزم و الديمقراطية قل التنمر.

– ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب معاملة الأب.

– ضعف العلاقة بين التحصيل و أساليب المعاملة الوالدية، وان العلاقة بين أسلوب التسلط و التحصيل هي علاقة ضعيفة لكنه سلبية، أي أنه كلما ازداد تسلط الأم قل التحصيل.

– العلاقة بين التنمر والتحصيل ضعيفة ودالة إحصائيا.(**حسون.2018: 166**).

2– دراسة نزهت محمد عثمان 2013: بعنوان" المعاملة الوالدية وعلاقتها في ظهور العدوان لدى الأطفال"، هدف البحث إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها في ظهور العدوان لدى الأطفال، والتعرف على مدى علاقة عمر وجنس الطفل في ظهور السلوك العدواني وكذلك مستوى التعليم لدى الوالدين وظهور السلوك العدواني لدى أطفاله. اجري البحث على عينة عشوائية مكونة من(100) مفردة من الآباء و الأمهات في منطقة الجديد سنة 2012–2013، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات، واستخدم إستبانة لجمع

المعلومات عن المشكلة، ومن خلال بيانات البحث الميداني والعملي توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

– لا توجد علاقة إيجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية وظهور السلوك العدواني لدى الأطفال.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جنس الطفل في إنتاج السلوك العدواني حيث يتضح أن البنات و البنون ليس بينهم فروق في ظهور السلوك العدواني لديهم، و إنما يظهر السلوك العدواني حسب الموقف الذي يكون فيه الطفل، وفي هذه الدراسة تحققت الفرضية المطروحة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الوالدين في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال، حيث تبين لكلا من الوالدين دورا في ظهور السلوك العدواني، وبذلك تم قبول الفرض البديل.

– لا توجد فروق بين الوالدين في ظهور السلوك العدواني لأن الوالدين يسعون دائما لتوفير السعادة لأبنائهم ويتصرف على هذا الأساس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر الطفل وظهور السلوك العدواني تعزى لمتغير عمر الطفل، حيث يظهر السلوك العدواني لدى الأطفال في جميع المستويات العمرية حسب الظروف التي يمر بها الطفل.(**عثمان. 2013: 158**).

3– دراسة فاطمة هاشم قاسي المالكي و أسامة حميد حسن الصوفي 2012: بعنوان " التنمر عند الأطفال وعلاقته بـأساليب المعاملة الوالدية" هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر و أساليب المعاملة بين الأطفال، اشتمل مجتمع البحث الخالي على أطفال المدارس الإبتدائية في مدينة بغداد ممن هم في الصفوف (الخامس و السادس) الإبتدائي من الذكور و أمهاتهم.

ولتحقيق أهداف البحث اختيرت عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من الذكور فقط ممن هم في الصف الخامس والسادس، تراوحت أعمارهم بين (11-12) سنة وبلغ عدد أفراد العينة (200) تلميذا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واختيرت عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم. تم إستخدام أداتين إحداهما لقياس التنمر، قام الباحثان لبنا ءها تظمنت (19 فقرة) تم استخراج الخصائص السيكومترية لها و المتمثلة في التمييز و ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، والصدق الظاهري وصدق البناء و الثبات، في حين أستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي أعده (العتابي 2001)، والذي تضمن (25 موقفا)، يقيس تعامل الأب و الأم معا ومع أبنائه، علما أن كل موقف في المقياس يتضمن الأساليب الخمسة(الإهمال، التذبذب، التسامح، التسلط، الحزم) وكل موقف يقيس أسلوبا واحدا فقط من الأساليب، إذ تم التحقق من صدق وثبات المقياس له وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي:

- إن معامل ا لإرتباط بين التنمر و أساليب (الإهمال، التذبذب، التسامح، التسلط، الحزم) للمعاملة الوالدية دالة إحصائيا.

- إن سلوك الأطفال التنمري يزداد كلما زاد إهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم.

- يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي (الحزم و التذبذب)، أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب التذبذب يكون الأولاد أقل تنمرا.(**الصوفي و المالكي. 2012: 146**).

4- دراسة محيسن حسن زغير 2015: بعنوان" التنمر المدرسي وعلاقته بالإساءة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة" هدفت الدراسة للتعرف على التنمر المدرسي و الإساءة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، إضافة إلى التعرف على علاقة التنمر المدرسي بالإساءة الوالدية، والتعرف على الفروق في التنمر المدرسي والإساءة الوالدية تبعا لمتغير الجنس، تم إختيار العينة

العشوائية بلغت (400) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة، للمجتمع البحث البالغ 23416 والممثل للدراسة المتوسطة، مدينة ناصرية/ مركز محافظة ذي قار، تم بناء مقياسين أحدهما للتنمر وبلغ 28 فقرة والأخر للإساءة الوالدية البالغ 50 فقرة، قد قام الباحث باستخراج الصدق بمؤشرات الظاهري وصدق البناء فضلا عن الثبات بطريقتين هما: إعادة الإختبار ومعامل الفاكرونباخ، بعد استعمال الوسائل الإحصائية أظهرت النتائج مايلي:

– استخدام الإختبار التائي لعينة واحدة تبين أن الوسط الحسابي المحسوب لدرجات أفراد العينة على مقياس التنمر المدرسي والبالغ 50.58 اقل من الوسط الفرضي والبالغ 56 ، وأن الفرق المحسوب بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية ولصالح الوسط الفرضي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (9.159) أكبر من الجدولية (1.96) عند درجة حرية (399) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على أن التنمر المدرسي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة.

– إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس في سلوك التنمر المدرسي.

– إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي المحسوب لدرجات أفراد العينة على مقياس الإساءة الوالدية 74.590 أقل من الوسط الفرضي 100، وأن الفرق المحسوب ذو دلالة إحصائية ولصالح الوسط الفرضي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة 26.670 أكبر من الجدولية 1.96 عند درجة حرية 399 وبمستوى دلالة 0.05، ما يدل على أنه ليس هناك مؤشر للإساءة الوالدية لدى أفراد عينة البحث.

– بـإستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين أشارت النتائج إلى وجود فروق ذوات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس(ذكور–إناث) ولصالح الذكور، حيث كانت (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية مما يدل على أن الذكور أكثر تعرضا للإساءة من الإناث.

– أظهر معامل "بيرسون" بين درجات أفراد العينة على مقياس التنمر المدرسي ودرجاتهم على مقياس الإساءة الوالدية بـأن هناك إرتباط بلغ 0.489 وهو أعلى من الإرتباط الجدولية0.098 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 398 مما يدل على أن هناك ارتباط موجبا عاليا أي كلما إرتفعت الإساءة الوالدية من قبل الوالدين نحو الأبناء إرتفعت إحتمالات نمو مظاهر السلوك التنمري لديهم والعكس صحيح.(**زغير. 2015: 130**).

5– دراسة احمد عبد الحليم 2018: بعنوان " سلوك التنمر لدى طفل الروضة وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من أطفال الرياض الحكومية بمدينة كورت سودان". هدفت إلى التعرف على سلوك التنمر لدى طفل الروضة وعلاقته بأساليب المعاملة والتعرف على الفروق في مستوى التنمر لدى الأطفال، عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع والترتيب الولادي، وتضمنت عينة الدراسة 30 طفل منهم 15 ذكر و 15 أنثى، تم إختياره قصديا من أطفال الرياض الحكومية بمدينة بورت سودان، و استخدم مقياس التنمر و أساليب المعاملة الوالدية ك أدوات للدراسة، وتم إعتماد المنهج الوصفي في جمع المعلومات، ولتحليل البيانات إستخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– وجود علاقة طردية إرتباطية دالة بين سلوك التنمر لدى طفل الروضة و أساليب المعاملة الوالدية (القسوة، الإهمال، التدليل الزائد)، لدى أفراد عينة الدراسة. – توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى عينة الدراسة وفق لمتغير النوع لصالح الذكور.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى عينة الدراسة وفق لمتغير الترتيب الولادة.**(عبد الحليم. 2018: 194)**.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1– دراسة "هوند وماندي":

هدفت هذه الدراسة إلى تسجيل الفروق في إتجاهات ومشاعر تلاميذ التعليم الأساسي نحو السلوك التنمر والتلاميذ المتنمرين وتوضيح إلى أي مدى يرى التلاميذ أن مدرستهم أو آباءهم يعلمون بوجود ظاهرة التنمر. طبقت الدراسة على عينة قدرت ب (1312) تلميذ، تتراوح أعمارهم بين (8–12) سنة في منطقة أثينا في اليونان. وقد الفتيان أكثر من الرجال فهما للأسباب التي تدعو بعض التلاميذ إلى ممارسة التنمر، وإقرارهم بإعجابهم بالتلاميذ المتنمرين لأنهم لا يعبؤون بأحد. **(عبد الحليم.2018 : 196)**.

2– دراسة كيرين (kerryn 2002) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين وقوع الفرد كضحية للتنمر و أعراض القلق و الإكتئاب المصاحبة لذلك .و قد تكونت عينة الدراسة من (2680) تلميذ تبلغ أعمارهم (19) سنة و يدرسون في الصف الثامن وقد إستخدم في هذه الدراسة مقابلات إكلينيكية لتشخيص القلق و الإكتئاب من إعداد الباحثة. وقد أسفرت النتائج عن :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ضحايا التنمر و نظرائهم من غير الضحايا في متغيري القلق و الإكتئاب، إذ أوضحت المقابلات الإكلينيكية وجود أعراض لقلق مرتفع و اكتئاب شديد لدى التلاميذ ضحايا التنمر **(غريب.2018: 11)**.

3– دراسة كونولي و أمور (Connolly et O'moore 2003) :

هدفت الدراسة إلى بحث الفروق في الشخصية و العلاقات ا لأسرية بين الطلاب المتنمرين و غير المتنمرين، و قد تكونت عينة الدراسة من (288) طفلا تتراوح أعمارهم بين (6–16) سنة ، و قد صنف الباحثان الطلاب إلى (115 متنمر) و (113 غير متنمر).استخدم الباحثان مقياس "إيزنك"، كما إستخدما "إختبار العلاقات الأسرية" و ذلك لمعرفة المشاعر التي يحملها الأطفال تجاه كل فرد من أفراد أسرهم مع معرفة إذا كانت هذه المشاعر متبادلة أم لا.خلصت الدراسة للنتائج التالية:

– الأطفال المتنمرين يعانون من حرمان عاطفي، و ترتفع درجاتهم على مقياسي "الانبساطية و العصابية".

– أظهر الأطفال غير المتنمرين علاقات أسرية ايجابية مع أفراد أسرهم **(غريب.2018: 11)**.

4– دراسة سولبرج و ألوينس (Solberg et Olwens 2002):

بعنوان : "تقييم انتشار سلوكيات التنمر في المدارس وفقا لبرنامج ألويوس "استقصاء حول المتنمرين و الضحايا" و هدفت الدراسة إلى تقييم انتشار سلوكيات التنمر في المدارس و تقديم بيانات مختصرة حول الضحايا و المتنمرين، شاملا العلاقات بين المتنمرين و الضحايا، و

المتنمرين على حدة و الضحايا على حدة، تم جمعها من حوالي (530) طالب في مشروع "بيوجن" الجديد لمكافحة التنمر عام 1997 في النرويج و خلصت النتائج إلى :

- إن تقديرات الانتشار تتفاوت بين التعرض للإيذاء بشكل كبير بين المدارس في المرحلة الإبتدائية تضم تلاميذ في الصفوف (5-7)وبين (4 و 17) بالنسبة لإنتشار التعرض للإيذاء (إيذاء تلاميذ آخرين). **(عبد الحليم.2018: 197).**

5- دراسة سميث وتويملو و هوفر(Smith.Twimlow et Hoover 1999)

دراسة نوعية هدفت لبحث نتائج أثر برنامج علاجي مع مجموعات الأطفال الذين تم تصنيفهم كمتنمرين و ضحايا و عاديين.

طورت الدراسة برنامجا للتقليل من نسبة التنمر في المدارس الإبتدائية كما هدفت الدراسة لمعرفة نوع الأسر التي ينتمي إليها المتنمرون و ضحاياهم و أنماط التربية الوالدية . أشارت نتائج الدراسة إلى:

- نجاح البرنامج في خفض الإنقطاع عن المدرسة و تحسين بيئة التعلم للمتنمرين و ضحاياهم.

- المتنمرين و ضحاياهم يأتون من أسر يسودها الإنفصال أو الطلاق أو التفكك أو الفوضوية.

- لم يتذكر أحد المتنمرين أن أحد والديه حضنه.

- 47% من المتنمرين في الدراسة هم ضحايا للعنف الأسري و تنمر أحد أفراد الأسرة عليهم.

(المالكي و الصوفي.2012: 167-168).

7- التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت العديد من الدراست كدراسة (كونولي أمور 2003)، زغير 2015، حسون 2018، عبد الحليم2018) أن العلاقات الأسرية المضطربة وأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والإساءة الوالدية تؤثر على ظهور التنمر، حيث أن الجو الأسري المفكك بين الزوجين، المناخ الأسري غير سوي، أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالقسوة، الإهمال، التسلط، الت أهل، الرفض والحرمان العاطفي يؤثر على ظهور سلوك التنمر لدى الأبناء.

تؤكد دراسة (فاطمة هاشم قاسي المالكي و أسامة حميد حسن الصوفي 2012) أن أسلوب الحزم والتذبذب المتبع من الأبناء من قبل الآباء يجعل التنمر اقل عند الأبناء، وكذلك أن تلبية الآباء لمطالب الأبناء، وتربية الآبناء القائمة على الحب تقلل من ظهور التنمر.

إلا انه وبالرغم من كثرة الدراسات الأجنبية في موضوع السلوك الإستقوائي إلا إن الدراسات العربية مازالت قليلة ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بـأدبيات نظرية ونتائج ميدانية عن حجم المشكلة وتحديد أداة الدراسة والتعرف إلى المعالجة الإحصائية المناسبة، إضافة إلى بعض التطبيقات الميدانية والاستفادة منها في عرض ومناقشة النتائج.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1- تعريف المعاملة الوالدية

2- تعريف أساليب المعاملة الوالدية

3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية

4- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

6- الآثار الناجمة عن إساءة معاملة الأطفال

خلاصة الفصل

تمهيد:

تبدأ التنشئة الإجتماعية منذ ولادة الفرد وتعتبر الأسرة أول صورة للحياة، من خلالها ينمو إحساس الإنسان بالأمن والتقبل سواء كان طفلا، مراهقا راشدا أو شيخا، واستقرار الإنسان في حياته عبر مراحل العمرية المختلفة عبارة عن انعكاس لحياة أسرية مستقرة، وهنا يكمن الدور البارز للوالدين في تشكيل شخصية الأبناء عن طريق تدريبهم على إصدار الإستجابات الصحيحة، وتحقيق حاجاتهم النفسية والاجتماعية وذلك باستخدام أساليب متنوعة من المعاملة خلال عملية التربية، والمعاملة الوالدية لها أثر كبير في تنشئة الأبناء تنشئة سليمة تبعث الراحة والطمأنينة بما تقدمه من أساليب رعاية وعناية لأبنائهم والتي يكتسبها الأبناء من خلال الجو الأسري العام الذي يعيشون فيه .

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى المعاملة الوالدية: تعريف المعاملة الوالدية، أنواعها المختلفة، والنظريات المفسرة لها، وصولا إلى العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية، إختتاما بالآثار الناجمة عن إساءة معاملة الأطفال وخلاصة.

1- تعريف المعاملة الوالدية:

- ✓ **لغة:** هي الأحكام الشرعية المتعلقة بأمر الدنيا باعتبار بقاء شخص كالبيع والشراء نحوهما.

هي طريقة التصرف فنقول:" حسن المعاملة وسوء المعاملة"، ويقال المبادلة فيقال: " المعاملة بالمثل".(**المنجد. 1986: 365)**

- ✓ **اصطلاحا:** تعددت تعريفات المعاملة الوالدية واختلفت عند العلماء نذكر منها:

– تعريف الباحث: " **علاء الدين الكفافي**" **(1989):** هي نوع المعاملة التي يتلقاها الطفل من والديه في المنزل، وطبيعة علاقته بهما، ويقصد بها كل سلوك يصدر عن الوالدين ويؤثر في الطفل و في شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه أو التربية.

(علاء الدين الكفافي. 1989: 56).

أما الباحث: " **عبد الفتاح يوسف**"**(1990):** فيعرف المعاملة الوالدية على أنها الوسيلة التي يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبناءهم القيم والسلوكات المختلفة التي تجعلهم ينجحون في حياتهم ويسعدون في علاقتهم الإجتماعية مع الغير.(**عبد الفتاح يوسف. 1990: 194).**

وحسب الباحث: " **محمد الرفاعي**": يشير إلى جميع الأساليب والسلوكات الصادرة عن الوالدين اتجاه أولادهم في مناسبات داخل المنزل أو خارجه.(**محمد الرفاعي. 1972: 382).**

وتعرف أيضا على أنها: " تلك الأساليب التي يتبعها الوالدين في معاملة أبناءهم أثناء عملية التنشئة الإجتماعية والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في السلوك".

(زغيبة. 1997: 10).

2- تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم أساليب المعاملة الوالدية نذكر منها:

" **السيد عبد الحميد محمود**" يعرفها على أنها:" الأساليب و الأسس التربوية التي يعامل بها الوالدين أبناءهم".**(السيد. 1980: 162)**.

كما يعرفها" **زهران حامد عبد السلام**" بأنها: " استجابة الآباء لسلوك الطفل مما يؤدي إلى تغيير في هذا السلوك".**(زهران. 1986: 75)**.

وتعرف أيضا على أنها: " استخدام أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته، ويكون لها أثرها النفسي في تشكيل شخصيته وهي تنقسم إلى نوعين هما: أساليب سوية وتشمل(الديمقراطية والتقبل) و أساليب غير سوية وتشمل (الحماية الزائدة والتسلط والإهمال)". **(سهير، شحاتة. 2001: 8-12)**.

كما يشير مفهوم أساليب المعاملة الوالدية إلى أنه:" تلك الأساليب العديدة التي يأخذها الآباء في اعتبارهم للعمل على تنمية السلوكات الإجتماعية الإيجابية لأبناءهم".

(Mvie. Ross. 1993: 425).

3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت أساليب المعاملة الوالدية من حيث الأنواع، حيث أن هناك مجموعة من الأساليب التي تؤدي في الإتجاه السلبي كما أنه توجد أساليب تؤدي إلى الإتجاه الإيجابي والتي هي كالتالي:

3-1- أساليب المعاملة الوالدية السلبية:

- **التسلط:** يقصد بالتسلط الوالدين فرض القيود المشددة على الطفل و إجباره على القيام بالسلوك الذي يريدونه، بدون الإهتمام برغباتهم أو حتى مناقشته أو إقناعه.

(مايسة أحمد النيال. 2000: 45).

- **الإهمال:** يحدد الإهمال عن طريق تصرفات التي لا يهتم لها الوالدين بالطفل ب أسلوب لائق كالتغذية، الرعاية الصحية...الخ.(**حسين فايد. 2005: 342**).

- **الحماية الزائدة:** يقصد بالحماية الزائدة قيا م أحد الوالدين أو كليها بالواجبات أو المسؤوليات التي يجب أن يقوم بها الطفل، والتي يجب تدريبه عليها، لذلك يجب على الآباء أن يقدموا الحماية الزائدة لأبناءهم لأن ذلك يتضمن رسالة من الأب للطفل على أنه أقوى منه، وبناء على ذلك يشعر الطفل بالضعف وعدم اللياقة. (**سعيد حسن العزة. 2000: 56**).

- **القسوة والإيذاء الجسدي:** يلجأ الوالدين في هذا الأسلوب إلى استخدام الشدة مع الطفل والتمسك الشديد بالكثير من القواعد، والطفل الذي يعامل بهذا الأسلوب يتعرض للعقاب القاسي، كالعذاب الجسمي يعتبر إساءة جسمية عندما يكون قاسيا ومفروضا وغير معلوم، وحاد وغير إنساني.(**وفيق صفوت مختار. 2001: 80**).

- **التدليل:** يتمثل في تشجيع الطفل على تحقيق رغبته على النحو الذي يرغب به واللإستجابة المستمرة لمطالبه دون تطبيق منظومة الثواب والعقاب وعدم توجيهه أي مسؤولية تتناسب مع مرحلة نموه، أما في الكبر فهم يلجؤون إلى إستغلال الآخرين بإستعمال المكر والخداع والوعود الكاذبة لعجزهم عن القيام بتلك الأعمال.(**حسين مصطفى عبد المعطي. 2004: 456**).

- **إثارة الألم النفسي:** يتضمن هذا الأسلوب تحقير الطفل في كل مناسبة والتركيز على إظهار أخطائه حتى ولو كانت بسيطة أو إزدراءه أمام الآخرين، وغالبا ما يرتبط هذا الأ سلوب بنمو شخصية مترددة تتسم بعدم الثقة بالذات والخجل من مواجهة الآخرين.

(علي علوان. 2003: 86).

3-2- أساليب المعاملة الوالدية الايجابية:

- **الضبط:** يقصد بالضبط الاعتدال وليس الإفراط في وضع القيود، حتى يؤدي ذلك أو هذا إلى قصور في نمو الطفل الاجتماعي، ونقصد بفرض القيود درجة إجبار الآباء أو حث أبناءهم على القيام بعمل معين، سواء عن طريق العقاب أو الإقناع.(**عباس محمود عوض. 2003: 82).**

- **الديمقراطية:** يقصد به ا البعد عن فرض النظام الصارم على الطفل، أو كبح إرادته من قبل الوالدين، معتمدين على سلطتهم وقوتهم ومقيمين لسلوكم الطفل وفقا لمعايير محددة للسلوك ومنتظرين دائما الطاعة من قبله عند فرض ر أيهما عليه و إجباره على التصرف بما يرضي رغبتهما.(**زكريا الشربني. 1996: 224).**

- **الاستقلالية:** هو منح الطفل قدر من الحرية لينظم سلوكه دون دفع سلوك الطفل في اتجاهات محددة أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب الإتزام بها ويشجع على ممارستها دون مراعاة لرغبات الطفل، أو دون تزويده بمعلومات عن نتائج سلوكه.

(رمضان محمد القدافي. 1998: 254).

- **التقبل:** وهو موقف تفاعلي بين الوالدين و أبناءهم ويتسم بالحب والتسامح، الرعاية والإهتمام، وفي هذا المجال يدرك الإبن حسن معاملة والديه له بمنحه الحرية وتلبية رغباته وفهم مشكلاته ونموه، وإشعاره بالراحة عندما يتحدث عن تلك المشاكل.(**عن فرشاني. 1998: 81).**

- **عدم الإكراه:** يتضمن عدم إجبار الطفل على تبني الآراء والديه أفكارها عدم التثقيف الشديد عليه وملاحقته للتأكد من فعل ما يطلب منه. أو يفعله فيتجنبان المواجهة مع الطفل في حالة عدم قيامه بعمل ما وعدم الإصرار عليه بفعل ما لا يرغبه فيه. واحترام رغبته.

الدفء: يعرفه بروتر:" على انه المحبة والحب الذي يمكن أن يمنحه الوالدين، وذلك من خلال القول أو الفعل في أشكال سلوكه مثل الثناء عليه، حسن الحديث عليه، ومن الفخر ب أفعاله، التواجد معه عند الحاجة والسعي ومداعبته والإحسان إليه.(**عن إسماعيل. 1993: 80**).

4- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

4-1-نظرية التحليل النفسي:

يعتبر أسلوب التحليل النفسي أكثر الأساليب شيوعا، وهو يقوم علة مفاهيم فرويد (freud)، والفكرة الأساسية في نظرية التحليل النفسي تقوم على الخبرات التي تسبب الإضطرابات النفسية التي تحدث في مرحلة الطفولة خلال السنوات الأولى من الحياة، على الرغم من أن الخبرات الفرد بعد ذلك تؤدي إلى الإضطرابات النفسي، على أنها ليست أساسية، والأسباب الرئيسية للإضطراب تنشأ من علاقات الطفل بوالديه في هذه الفترة، وعلى ذلك فالعلاج يوجد أساسا في حل الصراعات الإنفعالية التي تكون قد حدثت في السنوات الأولى، وترى هذه النظرية أن معظم الإضطرابات الإنفعالية التي تسبب الإضطرابات النفسية توجد في اللاشعور، وترى أن المصالحة تهدف إلى نقل مكبوتات اللاشعور المكبوتة إلى خير الشعور والوعي.

(محمد النومبي، محمد علي. 2010: 25)

4-2-النظرية السلوكية:

يشير **(عبيد، 2008)** أن النظرية السلوكية لا تعزو تكوين شخصية الفرد إلى الصفات الفطرية لديه، وإنما تعزو ذلك التفاعل الفرد مع بيئته، ويخضع هذا التفاعل لقواعد التعلم، وبالتالي فإن الشخصية هي نتاج للتعلم.

وأشار كذلك **(الديب، 1990)** أن الوالدين هما الجزء المهم في هذه البيئة فغن شخصية الطفل تتشكل من خلال التفاعل معهما، فإذا قام الوالدين بتقديم المكافآت كلما أتى الطفل بالسلوك المرغوب وسوف يزداد تمسكه بالسلوكات التي قام الوالدان بتعزيزها لديه، وتظهر لديه الرغبة في تكراراها للحصول على القبول من والديه، أما مع تكرار العقاب فإن احتمالية تكراره من قبل الطفل تضعف، وهذا ما يسمى بالانطفاء أو المحو.**(السبعاوي. 2012: 163).**

4-3-النظرية المعرفية:

يؤكد أصحاب هذه النظرية على جانب التفكير والعمليات المعرفية عند الفرد، فهم يرون أن الشخصية في النمو تتأثر إلى حد كبير بنمو العمليات المعرفية، ويعتبر "جان بياجي" الرائد الأول لهذه المدرسة، حيث يؤكد بأن نمو الفرد هو نتيجة لإكتشافه وتفاعله مع البيئة التي تزوده بخبرات أكثر تساعده على النمو بسرعة، ورغم إهتمام أصحاب هذا الإتجاه بالعمليات المعرفية وأثرها في الشخصية والسلوك، على أنهم أكدوا على تأثير البيئة في نمو شخصيته، حيث يرى "بياجيه" أنه إذا إفتقر أسلوب الفرد على سلوك معين دون تعديل، نتيجة عدم مواجهته بأشياء جديدة في البيئة تتطلب مثل هذا التعديل فسيكون نموه بطيئا في البيئة التي لا تشجع مثل هذه التعديلات.

(ابريعم سمية. 2012: 69).

4-4- النظرية البنائية الوظيفية:

ترى هذه النظرية بأن الأسرة بناء يحقق وظيفة إجتماعية، وتنظر للتنشئة كعملية تعليمية تستهدف إكتساب الراشئ ثقافة المجتمع، وأن الأسرة تقوم بوظيفة هامة لأعضاءها ولمجتمعها، تتمثل في إشباع حاجات الأعضاء الإجتماعية النفسية والإقتصادية والحماية والأمن واكتساب المكانة التي

تعتبر الوظيفة المحورية، تربط الأسرة بالمجتمع وذلك لإعداد الناشئ لأداء أدوارهم الإجتماعية وإكسابهم الهوية.

وترتكز النظرية على الدور الذي تؤديه الأسرة في عملية التنشئة للأعضاء الجدد في المجتمع، وتنظر إلى التنشئة على أنها أحد جوانب النسق الإجتماعي وتوازنه، فهي ترتبط بتبني الطفل إتجاهات والديه ومواقفهما وتقليدهما عن طريق التقليد والمحاكاة للقول أو الفعل أو السلوك.

وهذا ما أكده "بارسونر" عندما حال عملية التنشئة داخل الأسرة من خلال التركيز على عمليات أو ميكانيزمات التعلم التي يتعرض لها الطفل أثناء تفاعله مع أسرته وهي التعلم، التقليد، الكف، الإبدال، التوحد، كما فسر "بارسونر" تنشئة الأطفال بناءا على وجود ادوار محددة للذكور وأخرى للإناث، وهذا التفرد بين الجنسين يحقق أهدافا وفوائد عديدة للأسرة الصغيرة، كما يعمل على استمرار النسق الاجتماعي وبالتالي يؤدي وظيفة الأسرة والمجتمع.

(بن عمر سامية. 2012: 69).

4-5- نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "باندورا "صاحب هذه النظرية، وتفسر نظرية التعلم الاجتماعي تربية الأبناء وتنشئتهم بأنه أسلوب متعلم، أي أن الفرد يكتسب السلوك من خلال تجربته في الحياة (التعلم تجربة تؤدي غلى الخبرة تؤدي إلى تجربة جديدة ... وهكذا)، ولذلك فإن التنشئة الأسرية والإجتماعية تسهم في ثقافة الطفل، وتعويده على السلوك المقبول، وتفيد أساليب الثواب والعقاب والتشجيع ومكافأة الأبناء على تعلم السلوك الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، كما أن المواقف الإجتماعية تتيح فرص ملاحظة السلوك والأفعال وتكرارها أو الإقلاع عنها، مما يساعد على تشكيل نمط إستجابة الأبناء للسلوك والخبرة المرتبطة، ففي ضوء الخبرة والتجربة والإستجابة تكون التنشئة نتيجة التعزيز الإيجابي أو السلبي اللذان يستخدمهما الوالدين لتعويد الطفل على السلوك المرغوب فيه،

كما أن التقليد والمحاكاة دور يلعبانه في تقديم السلوك ومن هنا تهتم النظرية في إختيار نماذج تكون قدوة يمكن للأطفال محاكاتها.(**صالح أبو جادو. 1998: 48**).

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

5-1- على المستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة:

إن مستوى الأسرة الإقتصادي و الإجتماعي يؤثر على معاملة الوالدين لأبناءهم وفي العلاقة بين أفراد الأسرة ومدى إشباع حاجات الأساسية لأفرادها وبالتالي يكون له اثر في التكوين الشخصي لهم، فالفقر ينشئ منه أثار متعددة ومتفاعلة منها سوء التغذية وما يتبعه من الأمراض، مونها أثار نفسية ناتجة عن الحرمان وما يخلفه من قلق و إحباط، ويلجأ الآباء و الأمهات المنتمون لهذا المستوى إلى العقاب البدني و الإهمال والقسوة في تـربيتهم لأبنائهم على عكس الوسط الراقي الذي يميل فيه الوالدين إلى استخدام أسلوب الحوار والمناقشة والميل إلى التسامح والتساهل في تنشئتهم.(**فتيحة مقحوت. 2014: 51-52**).

وعليه يلاحظ إختلاف كبير بين أساليب معاملة الآباء و الأمهات لأطفالهم نتيجة الإختلاف في مستويات تعليمهم، فان أمية الكثير من الآباء والأمهات وجهلهم بالأساليب السوية في تنشئة أطفالهم، وبحاجاتهم وبمطالب نموهم، قد يوقعهم من غير قصد في كثير من الأخطاء التي تؤثر فيهم أسوء تـأثير من الناحية الصحية والنفسية والجسمية، حيث يتسبب ذلك في الكثير من المشاكل السلوكية التي قد تواجههم.(**فتيحة مقحوت. 2014: 52**).

5-3- جنس الطفل:

تتأثر أساليب التنشئة الإجتماعية لدى الوالدين بجنس الطفل وخصوصا في مجتمعاتنا العربية التي تعي شأن الذكر وتحط من شأن الأنثى وقد عبر القرآن الكريم عن ذلك أجمل تعبير. قال الله عز وجل:" وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم". النحل 58.

ويمكن ملاحظة أبرز ملامح هذه التفرقة من خلال السلطة التي تعطى للذكر الأكبر في الأسرة على إخوانه الأصغر منه إناثا وذكورا. **(الحاج حجابي. 2018: 28-39).**

5-4- حجم الأسرة:

إن لحجم الأسرة دور كبير في تأثير معاملة الوالدين على الأبناء الأسرة المكونة من أب وأم وأبناء، فان شبكة العلاقات و التفاعلات تزداد وتكون أكثر تعقيدا كلما زاد عدد أفراد الأسرة، كما أن وجود عدد كبير من الأبناء يعيق عملية التعليم، فيستلزم على الوالدين بالضرورة تطبيق نظام صارم للعلاقات وإلا سادت الفوضى في الأسرة ومن الطبيعي إلا تكون هناك فرصة للتدليل، كما تقل الفرصة أمام الآباء للإحتكاك و التقارب مع كل فرد على حدى.

6- الآثار الناجمة عن إساءة معاملة الأطفال:

يرى **الخالدي (2008)** أنّ معاملة الأطفال من المشكلات الإجتماعية والتربوية التي يتعرض لها الكثير من الأطفال من والديهم ومن الأقارب، حيث يمكن تعريف الإساءة بالطفل بأنها:

"تصرف يصدر من قبل الوالدين أو من يقوم برعاية الطفل بحيث يتسبب في الوفاة، إلحاق أذى

حقيقي جسدي أو إنفعالي، إساءة جسمية أو إستغلال جنسي للطفل أو أي تصرف، أو سوء ينتج عنه خطر أو أذى متوقع على الطفل".

كما وقد أشار **(الداهري، 2005)** أنّ هناك العديد من الآثار الناتجة عن إساءة معاملة الأطفال تشمل كافة الجوانب العصبية والعقلية والتربوية والسلوكية والعاطفية للطفل، ويؤثر على مرحلة نموه وتطوره فقد تظهر على الطفل سلوكات إنعزالية أو عدوانية، أيضا تبلل الفراش، نوبات الغضب، تدني إحترام الذات، صعوبات تعليمية وكل تلك ناتج عن الإساءة العاطفية، أما الإساءة الجسدية (والجروح) قد ينتج عنها إعاقة دائمة، محاولات الإنتحار والإصابات الجسدية والجروح، أما الإساءة الجنسية فينتج عنها خوف، غضب، خجل، الشعور بالذنب جنوح وهروب من المنزل.

ويذكر **أبو غزال (2011)** بأن حياة الأطفال المساء إليهم تتميز بالإضطراب الإنفعالي والذي بدوره يعرقل تعلمهم وكيفية الضبط الإنفعالي ونتيجة لذلك يكبحون انفعالاته حين يتقدمون في العمر و يرتبط هذا الكبح الإنفعالي بالإكتئاب والقلق والعدوان والسلوك الموجه نحو الخارج.

ويرى **(فيشر ورفقائه)** أنّ ثلث الأطفال المساء إليهم جسديا يعانون من اضطرابات التصرف، مثل تشتت انتباه والحركة الزائدة وحوالي رجعهم يعانون من اضطرابات المزاج، ونصفهم يعاني من اضطرابات القلق.

كما أشارت العديد من الدراسات على تأثير الإساءة على الأبناء ومنها دراسة **(بركات، 2000)** والتي أشارت أن هناك ارتباط موجب بين أسلوب العقاب لدى الأب والإكتئاب لدى المراهقين، بينما أشارت دراسة **(موي، 1996)** إلى وجود أثر دال إحصائيا في أساليب المعاملة

الوالدية في الخوف لدى طلبات المرحلة المتوسطة، أما دراسة **(آدلين، 2003)** فقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين القلق وأساليب القسوة والحماية الزائدة والإهمال الوالدي كما توصلت دراسة **(تيري، 2004)** إلى وجود ميل أعلى للجنوح لدى الطلبة الذين يرون أن والديهم يستخدمون الأسلوب التسلطي، كما بينت دراسة **(عسيلا، 2004)** كذلك على علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام إساءة اللفظية من قبل الأهل وبين دلالة إحصائية بين استخدام الإساءة اللفظية من قبل الأهل وبين استخدام الطفل لمفردات عدوانية وأشارت دراسة **(كاتبي، 2012)** على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء ودرجات الشعور بالوحدة النفسية.فمن هنا يمكن القول أن هناك مجموعة من الآثار النفسية للأطفال لسوء المعاملة سواء كانت معاملة لفظية أو سلوكية فإن ذلك قد يؤدي في الغالب إلى إخفاق الطفل في تنمية وتطوير الثقة بينه وبين مهاراته الإجتماعية الأمر الذي قد يمنعه من تحقيق أهدافه أو الوصول إلى غايته كالنجاح في دراسته أو تكوين العلاقات الإجتماعية مع الآخرين.

(أبو غزال.2011: 87).

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن المعاملة الوالدية هي الطريقة والاستراتيجيات التي يتبعها الوالدين في معظم المواقف أثناء التعامل مع أبناءهم، من أقوال وأفعال تعكس قناعات ومعتقدات واتجاهات الوالدين فيما يتعلق بتربية أبنائه في ضوء خبرات الوالدين السابقة.

إن المعاملة الوالدية تتراوح ما بين الصرامة والتفتح، ويمكن اعتبارها كعامل يؤثر إما بالإيجاب أو بالسلب على سلوك الطفل، كما يمكن اعتبارها أيضا كعامل يتأثر بمجموعة عوامل أخرى منها: حجم الأسرة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لها، والمستوى التعليمي للآباء، فإذا كان هذا التأثير إيجابا يجعل الطفل له حرية التعبير واتخاذ القرارات داخل وخارج البيت، أما إذا كان التأثير سلبيا فيحدث أثارا وخيمة وعميقة على صحة الطفل النفسية خاصة في تكوين شخصيته.

الفصل الثالث : التنمر المدرسي

تمهيد

1 - تعريف التنمر.

2 - أشكال التنمر.

3 - خصائص التنمر.

4 - العوامل المساهمة في حدوث التنمر.

5 - النظريات المفسرة لسلوك التنمر.

6 -آثار سلوك التنمر.

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد التنمر المدرسي من المشكلات التي حضيت بإهتمام عالمي النطاق، نظرا لكونه أكثر أنواع العنف انتشارا و تزايدا تقريبا في جميع المدارس بأنحاء العالم، وانعكاس آثاره السلبية على عملية التعلم و نفسية التلاميذ و المناخ المدرسي، و يتضح هذا في تفشي حالات الفوضى و الإضطراب و الإنعكاسات الخطيرة التي تقع على المتنمرين أنفسهم و التي تتمثل في الدرجات السيئة و انخفاض كفاءاتهم الذاتية و الإجتماعية ، كما أصبح التنمر ظاهرة بات يشتكي منها الكثير من الآباء و المربين إذ يبحث المهتمون بالعملية التربوية و بنشأة الأجيال عن الأسباب المؤدية لهذا السلوك و سبل معالجتها و الحد منها، نظرا لكونها تدفع بعض التلاميذ إلى كره الدراسة و تركها نهائيا و بالتالي يصبح عالة على المجتمع.

1- تعريف التنمر:

تعددت تعريفات التنمر وذلك حسب اختلاف النظرة لهذا المفهوم و طرق دراسته و من بين هذه التعريفات ما يلي :

يرى " جوفان" و "جراهام" و" شيستر"أن التنمر أو الإستقواء (bullying) هو ذلك السلوك الذي يحدث من عدم التوازن بين الفردين، و يسمى الفرد الأول المستقوي (bully) و الفرد الآخر الذي يتعرض للتنمر يسمى الضحية (victim) و هو يتضمن الإيذاء الجسمي و اللفظي و الإذلال .

(علي موسى الصبحين.2013 : 8)

يعرفه "أولويس"بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض الطفل أو الفرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الأذى والألم، وقد يستعمل المتنمر أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين، و التنمر المباشر هو مهاجمة الآخرين من خلال العدوان اللفظي و الجسدي، بينما التنمر الغير المباشر هو الأسلوب الذي يستخدمه المتنمر لإحداث الإقصاء الاجتماعي مثل نشر الشائعات، ويكون مؤذي بقدر التنمر المباشر. **(مجدي محمد الدسوقي.2016 : 10)**

وهذا التعريف من أهم التعاريف التي شملت جوانب السلوك التنمري، و أوضحت اتساع هذا المفهوم فمن خلاله اتضح تقسيم التنمر لتشطرين مباشر و غير مباشر،فالأول يكون وجها لوجه حيث يقوم المتنمر بفعل بدني أو لفظي يؤذي به الضحية، و الثاني يكون عن طريق الإيماءات و نشر الإشاعات عنه، وذلك بهدف تهميشه داخل الوسط المدرسي الذي ينتمي إليه و كلاهما يسبب الضرر و الألم للمتنمر عليه.

و ترى" نايفة قطامي" و "منى صرايرة"أن التنمر هو سلوك يهدف إلىالإيذاء الجسدي أو اللفظي أو العاطفي، حيث يكون قائما على عدم التوازن في القوى بين المتنمر و الضحية، حيث لا تستطيع هذه الأخيرة الدفاع عن نفسها إما بسبب الخوف أو عدم امتلاك القدرة البدنية أو النفسية التي تسمح لها باتخاذ موقف معينأو بسبب كثرة المتنمرين، ومن أهم دوافع هذا السلوك السيطرة و السخرية و إضعاف التلميذ نفسيا و اجتماعيا بحيث يفقد ثقته بنفسه و ينطوي عليها وقد ركز هذا التعريف على الآثار التي يتعرض

لها المتنمر عليه وعدم قدرته على الدفاع عن نفسه أمام المواقف التي يتعرض لها في المدرسة من طرف المتنمر، مما يضعف مظهره الإجتماعي و يجعله يبتعد عن الأنشطة التي كان يحبها سابقا.

(نايفة قطامي.2009 : 35)

من خلال التعريفات التي سبق ذكرها تبين أن التنمر هو إلحاقالأذى البدني أو اللفظي أو النفسي أو العاطفي أو الإجتماعي من قبل شخص أو مجموعة أشخاص اتجاه شخص أخر أو عدة أشخاص أضعف منه حيث يكون الطرف الأول يفوق الثاني إما من ناحية القوة أو الشعبية أو السن داخل المدرسة.

2- أشكال التنمر :

تتعدد أنواع و أنماط التنمر داخل المدارس و يمكن تحديدها فيما يلي :

أ/ التنمر الجسمي:وهو إلحاق الأذى الجسدي من قبل تلميذ أو عدد من التلاميذ اتجاه تلميذ اضعف منهم سواء عن طريق الضرب أو الصفع أو الركل أو إسقاطه أرضا أو سحبه وجره من ملابسه أمام زملائه.

ب/ التنمر اللفظي :وهو إحداث الضرر عن طريق الألفاظ المهينة و البذيئة كالشتم، السب و التسمية بألقاب محرجة أوالتخويف اللفظي، كما يتضمن هذا النوع من التنمر التسمية بأسماء تدل على العرقية أو نشر الإشاعات الكاذبة. **(علي موسى الصبحين.2013 : 10)**

ت/ التنمر النفسي أو العاطفي :وهو إقدام المتنمر على التقليل من شان الضحية و تجاهله و عزله و السخرية منه و ازدرائه و كذلك إبعاده عن أقرانه و التحديق في وجهه تحديقا عدوانيا ، بالإضافة للضحك بصوت منخفض واستخدام إشارات جسدية عدوانية، و يعتبر هذا النوع من التنمر أكثرالأنواعتأثيرا على الضحية و تكون آثاره النفسية خطيرة عليها.

ث/ التنمر الاجتماعي : و ذلك بعزل الضحية عن رفاقه و مراقبة تصرفاته و مضايقته و رفض صداقته أوإشراكه في ممارسة الأنشطة المختلفة، و كذلك تجاهله بشكل متعمد.

(مجدي محمد الدسوقي. 2016 : 20)

ج/ التنمر الجنسي :و هو ذلك التنمر الذي يشمل التلميح و نشر الشائعات و الرسائل ذات طبيعة جنسية غير مرغوبة كالصور و التهكمات, **(مسعد أبو دينار. 2012 : 59)**

ح/تنمر الممتلكات :و هو يعني إتلاف ممتلكات الضحية أو تمزيق ملابسه أو كتبه أوأدواته المدرسية أو سرقة أشياءه الشخصية. **(مسعد أبو دينار. 2012 : 58)**

خ / التنمر الالكتروني :و هو استخدام التكنولوجيا و الأجهزة الالكترونية كالهاتف و الحاسوب و غيرها لإلحاق الضرر بالضحية. **(مجدي محمد الدسوقي .2016 : 22)**

3/خصائص التنمر:

للتنمر خصائص تجعله يختلف عن غيره من السلوكيات التي تحمل العدوان و العنف داخل المؤسسات التربوية منها :

- التنمر متعلم من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد و يتأثر بالأسرة و نمط التنشئة.
- التنمر يكون متكررا و متعمدا.
- يهدف التنمر إلى إيذاء الضحية.
- التنمر هو سلوك موجع.
- يحدث بجميع أشكاله في المؤسسات التربوية.
- التنمر يصل لأسوء حالاته عندما يكون التلميذ في مرحلة المراهقة المبكرة.
- اختلاف القوة بين المتنمر و الضحية.
- يشمل الأذى و العدوان الجسدي و اللفظي و العزل الاجتماعي.
- التنمر سلوك لا يمكن التنبؤ به و معرفة حدوثه. **(كيث سوليفان.2007 : 20)**

4/العوامل المساهمة في حدوث التنمر :

للتنمر عدة عوامل يساهم في حدوثه في الوسط المدرسي، و قد تعددت و اختلفت نسبة تأثير كل عامل وأي منهم أكثرإسهاما فيه و نذكر من تلك العوامل ما يلي :

1-4 عوامل بيولوجية و جسمية :

- القوة البدنية للمتنمر و الصحة الجيدة. **(فوزي احمد دريدي .2007 : 139).**
- ضعف الصحة الجسمية للضحية سواء بسبب مشكل صحي أو النحافة أو بنيته القصيرة، و المشكلات الجسمية التي تعيق النمو الانفعالي و الاجتماعي و الأكاديمي.

(مجدي محمد الدسوقي. 2016 : 25)

- التغييرات الجسمية التي تحدث لكل من الطرفين المشتركين في التنمر سواء تغيرات في النمو أوالهرمونات. **(ملحم سامي محمد.2004 : 278)**
- اضطرابات النمو و السلوك الناتجة عن اختلال مراحل النمو التي يمر بها الأطفال كزيادة الإفرازات في الغددية و سوء الهضم و مرض الصرع و غيرها من المشاكل الجسمية.

(وفيق صفوت مختار.1999 : 23)

2-4 عوامل نفسية :

و هي العوامل التي تشير إلى خصائص المتنمر و تدفعه إلى سلوك التنمر، فهذا الأخير يسعى إلىتأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين، ويصل إلى السيطرة و استخدام القوة، كما يظهر اتجاهات ايجابية نحو العنف و يقل تعاطفه مع الضحايا، و هناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية تدفع المتنمر للاعتداء عليه بشكل مستمر، فالضحية يميل إلى الانسحاب و الاستسلام و الخضوع و تجنب الصراع و البكاء، وهذه الخصائص يمكن أن تدعم سلوك التنمر و تزيد من استمراره. **(الدسوقي.2016 : 22)**

و يرى "أومور كيركهام"أن مفهوم الذات و تقديرهاعاملان أساسيان في سلوك التنمر ففقدان الفرد لتقدير ذاته يصنفه أما متنمر أو ضحية، و أشار معاوية أبو غزال (2009) إلىأن التلاميذ ضحايا التنمر يتصفون بالأمزجة الخجولة أو الضعيفة، و يظهرون مستويات مرتفعة من القلق وهم في الأصل خجولين جدا هادئون بطبعهم و حساسون لأتفه الأمور، كما يظهرون مركز تحكم خارجي و يشعرون كما لو أن هناك قوى خارجية تسيطر عليهم و تتحكم فيهم، وهذا التحكم مع قيلة الحيلة يؤدي إلى ما يسميه سيلجمان" (خاصية الأعمار الصغيرة) أو الانسحاب ، كما أن انخفاض تقدير الذات لدى هؤلاء الضحايا يجعلهم كذلك، علاوة على ما يعانونه من الشعور بالنقص و الأعراض الكئابية.**(الدسوقي.2016 : 23)**

3-4 عوامل أسرية :

: تعتبر العوامل الأسرية من أهمالأسباب التي تؤدي إلى ظهور التنمر المدرسي ومن تلك العوامل نذكر ما يلي

- التنشئة الأسرية المبنية على العنف و الاضطرابات السلوكية داخل أفرادالأسرة.
- الحماية المفرطة للأبناء مما يقيد حرية الطفل.
- وجود مشاكل أسرية كالطلاق و التفكك الأسريأو فقدان أحد الوالدين.
- إهمالالأولياءلأبنائهم و الإهتمام فقط بتحصيلهم الدراسي و تلبية متطلباتهم المادية المختلفة.

(نايفة قطامي 36 : 153)

- استعمال أساليب قاسية في العقاب من قبل الأهل.
- تقليد الأبناء للسلوكات العنيفة الممارسة عليهم من طرف الآباء.
- ضعف المراقبة الأسرية لسلوك الطفل داخل و خارج البيت و في المدرسة.
- انعدام القيم الأخلاقية و القدوة الحسنة داخل البيئة الأسرية ما يؤدي إلى ظهور ظواهر سلبية بين أفرادها كالإنحراف و التشرد و السلوك العدواني و ذلك لإنعدام المعايير و الأسس التي تدعم كيان و بنية الأسرة و تقوي روابطها.**(سليمان عبد المنعم.1996 : 121)**

4-4 عوامل مدرسية و جماعة الرفاق:

المناخ المدرسي لما له اثر بالغ في سلوكيات الطلاب حيث انه يشتمل على علاقات تفاعلية بين التلاميذ من جهة و أطراف العملية التعليمية من جهة أخرى، و هذه العلاقات لما لها من اثر بالغ على تحصيل التلاميذ الدراسي و تحديد نجاحهم أو فشلهم ، و لقد تم التوصل إلى وجود علاقة إرتباطية بين المناخ المدرسي الإيجابي و التحصيل الطلابي و الدافعية للتعلم، كما تم العثور على ارتباط كبير بين المناخ المدرسي السلبي وتدني تقدير الذات و ظهور أعراض الإكتاب و المشاكل السلوكية كالتنمر و العدوان .

(محرم عبد العال و آخرون. 2017 : 779)

كما يرى (الفرعان 2005) أن المناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية و تعليماتها واكتظاظ صفوف التلاميذ و أسلوب التدريس الغير فعال ، كل هذه عوامل قد تؤدي إلىالإحباط مما يدفع التلاميذ للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر.

بالإضافة إلى جماعة الرفاق حيث يسعى الطالب للإنتماء لهم بشكل أوبآخر محاولا إرضائهم، و ذلك بمجاراتهم في سلوكياتهم سواءا كانت إيجابية أو سلبية، و لذلك فمن المهم أن يتعرف الآباء على الرفاق المحيطين بأبنائهم لتفادي أي ضرر محتمل منهم.

4-5 عوامل اجتماعية:

يذكر العنزي (2004) أن الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة و المجتمع المحلي و جماعة الأقران ووسائل الإعلام، فضلا عن بيئة المدرسة قد تؤدي إلى التنمر، فغياب الأب عن الأسرة و مشاكل الطلاق بين الزوجين و العنف الأسري الذي يسود في بعض الأسر قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف و التنمر عند الأبناء،وإذا كانت الأغلبيةخارج المدرسة عنيفة فإنها تكون كذلك داخلها ، لكون التلميذ يتأثر خارج البيئة المدرسية بالأسرة و المجتمع و كذلك الإعلام.

و يضيف الصبحين و القضاة (2013) أن الظروف الاجتماعية مثل تدني دخل الأسرة و أميةالآباء و الأمهات و ظروف الحرمان و القهر النفسي و الإحباط من العوامل الهامة التي قد تدفع بالتلميذ إلىممارسة سلوك التنمر داخل المدرسة، حيث أنه يكون غير متوافق مع محيطه الخارجي.

من خلال ما سبق يتبين لنا أنعوامل المساهمة في حدوث سلوك التنمر داخل المرسة تتعدد فمنها ما يعود إلى شخصية و ذات التلميذ نفسه و ذلك أثناءإحساسه بالقلق و الضغط و كذلك الإحباط نتيجة إحساسه بعدم الاهتمام بقدراته و ميوله و عدم إدراكه لخطورة هذا السلوك على الآخرين، و كذلك الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل و قلق الأصدقاء ما يجعله عرضة للتنمر ، بالإضافةإلى العوامل و التي يكون سببها محيط التلميذ الخارجي سواء من طرف أفراد أسرته وكذلك المجتمع الذي ينتمي إليه و التي قد تكون سببا لاكتسابه لسلوك التنمر، و مثال ذلك المستوى المعيشي المتدني و المشاكل الأسرية كالطلاق أو موت احد أفراد الأسرة ،أو حتى التأثر بأحد الأشخاص الذي يتصفون بالقوة والعنف و العدوانية، سواءا في عائلته أو في المدرسة أو حتى في الأفلام و الألعاب الإلكترونية.

5/النظريات المفسرة لسلوك التنمر :

لقد اختلفت و تعددت النظريات التي تطرقت لتفسير ظاهرة التنمر فكل نظرية قامت بالتطرق له حسب الاتجاه النظري التي تنتمي إليه و من بين هذه النظريات ما يلي :

5-1 /نظرية التحليل النفسي:

يرى "سيغموند فرويد" باعتباره صاحب هذه النظرية وجود غريزة فطرية للعدوان في الإنسان تنشأ من الموت، و تعبر عن رغبة لا شعورية داخل الفرد في الموت سواءا على نفسه أو على غيره، باعتبارها طاقة داخلية يجب إفراغها لذلك يلجا الفرد في بعض الأحيان إلى تصريفها عن طريق سلوكات عدوانية متمثلة في الضرب و الإيذاء و الإهانة و التحضير لذلك، و منه يجب تحويله لسلوكات بناءة، وانطلاقا من هذه النظرية فإن العدوان يأتي من غريزتي الموت و الحياة، فالإنسان عندما يشعر بالخطر يحاول الدفاع عن نفسه و ذلك دون إثارة خارجية، و منه يفسر سلوك التنمر من خلال هذه النظرية على أن التلميذ المتنمر يعيش مشاكل أسرية قاسية و التي يكتسب منها هذا السلوك فممارسة الوالدين أساليب العقاب و الإساءة سواءا للتلميذ نفسه أولأي فرد آخر من العائلة، يجعل التلميذ يميل إلىاستخدام العنف ضد الآخرين. **(مجدي محمد الدسوقي. 2012 : 30)**

كمل تؤكد النظرية التحليلية أن سلوك التنمر ناتج عن التناقض بين الحياة و الموت و تحقيق الذات عن طريق إيذاء و تعذيب الآخرين و التصدي لهم. **(أسامة حميد حسن الصوفي.2012 : 158)**

وانطلاقا من هذه النظرية فان الفرد يلجا لاستخدام سلوكات عدوانية إما للدفاع عن نفسه كغريزة للبقاء،أو بسبب التوتر النفسي الذي يعيشه و الذي يحفز غريزة الموت، و بالتالي فإن الإنسان محتاج لتفريغ هذه الطاقة الكامنة.

5-2/ النظرية السلوكية :

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن سلوك الفرد ناتج عن استجابة لمثير خارجي من البيئة، حيث أن كل فعل يقابل بشكل من أشكال التحفيز و هذا ينطبق على سلوك التنمر، حيث أن المتنمر عند رؤيته

الضحية و هو يتأثر بشكل من الأشكال بسلوكه فانه يعيد هذا التصرف خاصة إن لم يجد عوائق تمنعه من ذلك.

وتركز هذه النظرية على أن سلوك الفرد يتحدد وفق المؤشرات الموجودة في البيئة باعتبارها استجابات لها، ومن ثم فان هذه الاستجابات تصبح سلوكا للفرد تم تدعيمها أي يتبعها اثر طيب و سار فبالتالي فالسلوكات التي يتبعها تحفيز وتعزيز ينبغي تكرارها من قبل الفرد،أما الاستجابات التي لا تتبع بدعم غالبا لا تتكرر و تميل للانطفاء و التلاشي،أي أن السلوك يقوى و يضعف حسب أثره بالنسبة للفرد، وهذا ما يعرف "بقانون الأثر" في نظرية التعلم الإجرائي عند "سكينر" و التي تعني أن السلوك الذي يعزز يؤدي للشعور بالراحة و الرضا فيكرر الفرد هذه العملية، وعليه فان سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية تعزيزية و تدعيمية و التي تأتي للمتنمر من أقرانه أو من خلال الأذى أو الضرر الذي يلحقه بالضحية ،أي عندما يعتدي المتنمر على الضحية فإنه يحفز سلوكه إما من خلال البكاء أو الإنزعاج، وهذا يعزز سلوك التنمر تعزيزا ايجابيا فيكرره مرة ثانية بشرط أي يرد عليه الضحية و يدافع عن نفسه، وهذا نادرا ما يحدث في التنمر فإن ذلك يعزز سلوك المشاغب تعزيزا سلبيا. **(حسين طه عبد العظيم.2008 : 375)**

3-5/ نظرية الإحباط– عدوان :

يرى أصحاب هذه النظرية و على رأسهم "ميلر" و " روبرت سيرز" أنالإحباطيثير الفرد للقيام بسلوك العدوان، وهذه الإستجابة الفطرية للإحباط تزداد شدتها كلما زاد الإحباط و تكرر بشكل حاد،فإذا منع الإنسان من تحقيق هدفه فإنه يشعر بالإحباط و يعتدي على مصدر إحباطه بطريقة غير مباشرة أو مباشرة، ويرى أصحاب هذه النظرية أنالإحباط ينتج دافع عدواني يستثير سلوك إيذاءالآخرين و ينخفض هذا الدافع تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر، ويطلق على هذه العملية "التفريغ" ، كما أن هذه النظرية أيضا تستبدل الغرائز بالدوافع الداخلية كعامل محدد للعدوان و التي تعتبر استجاباتللإحباط و يحث دافع العدوان الذي بدوره سلوك يميل إلى إيذاء الآخرين أو تخريب الممتلكات و هذا يقل من حدة دافع العدوان و تبعا لهذا التحليل فان الأفراد المحيطين بدرجة كبيرة بالعقاب الشديد من الوالدين أو الفشل في المدرسة أو نقص و عجز في عمل ما يتوقع منهم أن يظهروا استياء و عدائية.

(مصطفى نوري، القمش خليل عبد الرحمان المعايطة.2013 : 207)

و يمكن القول أن الإحباط الذي يشعر به المتنمر أما بسبب عجزه أو فشله أو غضبه من عدم تحقيقه أهدافه المنشودة وهذا ما يدفعه لمهاجمة منبه الإحباط سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فمثلا رؤيته لتلميذ ناجح في دراسته و قريب من المعلمين يزيد منشعوره بالإحباط و بالتالي يقوم بالتنمر على ذلك التلميذ بهدف إحباطه.

4-5/ نظرية التعلم الاجتماعي :

ترى نظرية التعلم الإجتماعي أن التنمر سلوك متعلم، و يعتقد أصحاب هذه النظرية أنأساليب التربية و التنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تعلم الفرد لأساليب سلوكية تمكنهم من تحقيق أهدافهم، و منه يصبح التعلم مبدأ لجعل العدوان أحياناأداة لتحقيق الأهداف، كما يرى أيضاأصحاب هذه النظرية أن السلوك العدواني ينتج عن تعلم اجتماعي و ذلك بالإعتماد على التعزيز و التقليد الإجتماعي، بالإضافةإلى كون العدوان سلوك متعلم و مكتسب مثل السلوك الإجتماعي الذي يكتسبه الطفل من مشاهدة سلوك الآخرين في نفس بيئته.

كما يتضح من هذه النظرية أن سلوك التنمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الأسرية و كذلك جماعة الأقران و الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، حيث يرى التلميذ أعمال العدوان و العنف و التنمر في أسرته و يتعلمها منهم و يقلدها، و من الممكن أن يكون التنمر سلوك نموذجي لسلوك قام به الأب أو الأخ أو الصديق أو المعلم أو غيرهم من بيئته.

5-5/ النظرية المعرفية :

حسب هذه النظرية يفسر التنمر بأنه قصور في المهارات الاجتماعية – المعرفية لدى التلميذ والإفتقار للتعاطف و فهم و مراعاة شعور الغير، و يلجا للعنف في حالة التنمر الجسدي، و إلى استخدام أساليب التخويف الشديدة في حالة التنمر العقلي و ذلك لمعرفة نقطة ضعف الضحية القاتلة و استغلالها، مما يضعف من ثقة و تقدير الضحية لذاته فيشعرها ذلك بأنها عديمة القيمة مع ملازمة النقد المستمر لها حتى لو توقف المتنمر عن سلوكياته.

و بالنسبة للضحايا فيتوافر لديهم مهارات اجتماعية – معرفية و لكن القصور يظهر في قدرتهم المنخفضة على استخدام هذه المهارات بصورة ايجابية ، و بوجه عام فقصور المهارات الاجتماعية يعني ارتكاب الحماقات السلوكية و الإتصاف بالعدوانية. **(صدادقة. 2018 : 18)**

كما ترى أيضا هذه النظرية أن سلوك التنمر قد يكون من الفشل الذي يكون لدى المتنمر في الفهم و تدني قدرته على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية، بالإضافة إلى ظهور مظاهر معرفية لديه مثل فشل في الإنتباه وقلة التركيز و فشل في الانجاز و النجاح، و عدم قدرته على استخدام قدراته في التعلم و الإسترجاع و متابعة ما تعلمه، كما أنه يجد صعوبة في تنظيم العمليات الذهنية و عدم امتلاكه لمهارات المذاكرة و التحصيل الدراسي، و كذلك فإن تاريخ الأسرة المتدني في التحصيل قد يؤدي لفقدان قدرته على النجاح و يكون عرضة للفشل.**(المالكي و الصوفي.2012 : 160)**

6/ آثار سلوك التنمر :

تعتبر أثار التنمر مؤلمة و مهينة وقد تسبب حالة من البؤس و الضيق و الارتباك بالنسبة للضحايا،كما يفقد ون احترامهم و يشعرون بالقلق و عدم الأمان، بالإضافة إلى إمكانية إصابتهم بمشاكل بدنية كالصداع و ألم في البطن، و قد يتأثر تركيزهم و انتباههم خلال العملية التعليمية و ربما يرفضون الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر، و مع الوجود الدائم للتهديد يشعر هؤلاء الأطفال بعدم الراحة و الخوف، كما يجدون صعوبات في تكوين صداقات مع أقرانهم بالإضافةإلى كونهم عرضة للاستغلال و قد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى تفكيرهم في الإنتحار وحيد للتخلص مما هم عليه.

(العفيف سليمان.2018 : 16)

ومن بين الآثار المتعلقة بالمتنمر قيامه بسلوكات منحرفة كالضرب واستخدام العنف بشكل خطير و السرقة،بالإضافة إلى شعوره بالغيرة و الحقد لزملائه و معظم التلاميذ الآخرين الذين يحاطون بالاهتمام على عكسه، مع التعرض لمشاكل نفسية و اضطرابات سلوكية كالاكتئاب و الإحباط و الوحدة و الإحساس بالنبذ و عدم الأمان، و كذلك الحرمان من الحب و العاطفة ما يعكس سلبا على مردوده الدراسي و التمرد داخل المدرسة و الأسرة. **(أحمد فكري بهنساوي . 36:2015)**

كما يعد التنمر من أخطر التحديات للمدرسة و الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية و التربوية، فيؤثر على الأداء العام و التحصيل العلمي و تدني الانضباط وعدم الإلتزام بالقيم و المبادئ التربوية، و يؤدي إلى ظهور سلوكات أخرى منحرفة ناتجة عن التنمر بالإضافة إلى اتجاهات عنصرية و عدوانية ضد الآخرين، و حصول المتنمرين على الرضا الشخصي لذواتهم و ارتفاع الحاجة للسيطرة و الإستقواء على الأقران.

و كذلك يعرقل المتنمر العملية التعليمية داخل الصف ما قد يؤدي إلى إجبار الطلبة الآخرين على التغيب عن مدارسهم.(**رشا منذر مرقة .2013 : 26-27)**

خلاصة الفصل :

يتضح لنا مما سبق أن ظاهرة التنمر انتشارها راجع إلى عدد من العوامل المحيطة بالتلميذ، و من خلالها يكتسب سلوكياته العدوانية و التي يخيل له أنها ضرورية لكسب مكانة مرموقة له في محيطه و بين أقرانه من خلال إظهار القوة و السيطرة بمختلف الأشكال، مما يؤثر بشكل سلبي على نفسه و على الآخرين و نشوء ظواهر أخرى تعرقل العملية التربوية و التعليمية، نظرا لكون المتنمر جزء من هذه العملية التربوية حيث يؤثر و يتأثر بها، و منه وجب الاعتماد على برامج و طرق الإرشاد إضافة إلى إجراءات و نشاطات المرشد في سبيل مواجهة مشكلة التنمر لدى التلاميذ، و ذلك بإعداده للتقارير الذاتية عنهم و تدوين ملاحظات المعلمين و محاولة تفهم التلميذ المتنمر و البحث في مشكلاته و الصعوبات التي تواجهه للتخلص من سلوكه العدواني، بالإضافة إلى توجيهه نحو الأنشطة التي تتوافق مع قدراته النفسية و العقلية و الجسدية و متابعة حالته بصفة مستمرة للخروج بنتائج مرضية و ايجابية و التي تتمثل في تحسين سلوك التلميذ المتنمر.

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد

1 – تعريف المراهقة

2– مراحل المراهقة

3– أشكال المراهقة

4–مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

5– مشكلات المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد

إنّ مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الحياة الراشدة، ولها بالغ الأهمية في الحياة الإنسانية، فهي مرحلة محملة بتغيرات البيولوجية النمائية وتطورات نفسية اجتماعية لها تأثيراتها على حياة المراهق، وكذا من يقوم بتربيته ورعايته، وإذا نظرنا إلى أهمية المراهقة من زاوية الفرد سنجد أنها تمثل مرحلة حرجة في حياته لأنها السن الذي يتحدد فيها مستقبله إلى حد كبير، وهي الفترة التي يمر فيها بكثير من الصعوبات أو يعاني من الصراعات والقلق، ولتخطي المراهق هذه المرحلة دون مشكلات يجب عليه تحقيق توازن بين ما هو بيولوجي نمائي وما هو نفسي اجتماعي، وذلك بتوفير له إمكانية الإشباع الكافي من طرف كل من الأسرة، الوالدين، المدرسة والمجتمع، وهذا ما يؤدي به إلى الإستقرار النفسي والثبات الانفعالي.

1- تعريف المراهقة:

- ✓ **لغة :** كلمة مراهقة (Adolescence) هي كلمة انجليزية مشتقة من الفعل اللاتيني (Adolescence) وترجع إلى الفعل راهق الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام هو مراهق أي قارب الاحتلام، ورهقت الشئ رهقا أي قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد. **(صالح محمد أبو جادو.405:2011)**
- ✓ **اصطلاحا:** يعرفها **الخوري (1997)**:"بأنها مرحلة من العمر البشري، يتم فيها النمو على هيئة تبديلات بيولوجية خاصة بالبلوغ تتجلى على وجه أخص في نفسية المراهق و في سلوكه، فهي تغير الكثير من ملامح الشخصية المتكونة عبر الطفولة و تبعث صراعا داخليا و تفتح الأفق أمام انقلاب النماذج المتخذة، و من ثم أمام خيارات جديدة و توجهات لا سابق لها في حياة الفرد. **(هشام أحمد غراب.193:2014)**

2- مراحل المراهقة:

لا يمكن فصل حياة الإنسان بعضها على بعض الأخر، في وحدة متكاملة، فكل مرحلة من مراحلها ترتبط بسابقتها، و هذا ما أكدته الدراسات في مجال المراهقة و تسهيلا لعملية الدراسة، ثم تقسيم مرحلة النمو إلى فترات زمنية مختلفة. و تختلف طول فترة المراهقة بإختلاف الثقافات.

2-1- المراهقة المبكرة (12-14) سنة: تمتد هذه الفترة من مرحلة البلوغ إلى ما بعد السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، و هي تتسم و بصفة ب إضطرابات مثل :القلق، التوتر، الصراع أي المشاعر المتضاربة و بصفة عامة فمرحلة المراهقة المبكرة تعتبر فترة تقلبات عنيفة و حادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم و وظائفه، مما يؤدي الشعور بعدم التوازن و ظهور

الصفات الجنسية الثانوية و ضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبتها أو السيطرة عليها. عادة ما تظهر الإضطرابات و الإنفعالات على شكل ثورات مزاجية و عدم معرفة ما يحدث له. **(القدافي.2000:335)**

2-2-المراهقة المتوسطة (15-17) سنة: هي فترة تستمر سنتين تقريبا من 15 إلى 17 سنة، و تمتاز هذه المرحلة بالهدوء و الإتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من الإختلافات أو عدم الوضوح و القدرة على التوافق كما يتميز المراهق هنا بطلقة هادئة و القدرة على العمل و إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، و لكن هذه العلاقات تستمر لفترات طويلة، و من سمات هذه المرحلة :

- الشعور بالمسؤولية الإجتماعية- الميل إلى مساعدة الآخرين.

- الإهتمام بالجنس بالأخر على شكل ميول و إقامة علاقات مع الآخرين.

- وضوح الاتجاهات و الميول لذي المراهق. **(زهران.1995:73)**

2-3-المراهقة المتأخرة (17-20) سنة: و هي فترة يحاول فيها المراهق لم أشتاته، و يسعى خلاله إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزاءه و مكونات شخصيته، و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة و الشعور بالإستقلالية و وضوح هويته و الإلتزام بالمسؤولية، و يشير الباحثون إلى أن مرحلة المراهقة المتأخرة. تعتبر مرحلة التفاعل و توحيد أجزاء الشخصية و التناسق فيم ا بينها، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة و القرارات مستقلة، و بعد أن انتهى المراهق من الإجابة عن التساؤلات المتعددة التي كانت تشغل باله في المرحلة السابقة(من أنا؟، من أكون؟، ما هو هدفي؟). **(رضا المصري و آخرون.2010:16)**.

3- أشكال المراهقة:

- **المراهقة المتكيفة :** هي المراهقة الهادئة نسبيا تمثل إلى الإستقرار العاطفي، تكاد تخلو من التوترات الإنفعالية الحادة، غالبا ما تكون علاقة المراهقين بالمحيطين بهم علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، و لا يعتمد المراهق على أحلام اليقظة و الخيال و الإتجاهات السلبية.

- **المراهقة الإنسحابية:** هي صورة متكيفة تميل للإنطواء و العزلة و التودد و الخجل و الشعور بالنقص و عدم التوافق الإجتماعي، كما ينصرف جانب كبير منه إلى التفكير بنفسه و حل مشاكله و إلى التفكير الديني و قيم الروحية و الأخلاقية. كما يصرف من أحلام اليقظة و الخيالات المرضية التي تؤدي إلى محاولة مطبقة نفسه بأشخاص الروايات التي يحبها.

(سعيد عسلي.2017:39).

- **المراهقة العدوانية:** يكون فيها المراهق ثأرا متمردا على السلطة الأبوية و سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل لتأكيد ذاته و يظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة فيأخذ صورة المضاد و يرفض كل شيء.

- **المراهقة الجانحة :** تشكل الصورة المتطرفة لشكلين (المنسحبة و العدوانية) و تتميز بالإنحلال الخلقي و الإنهيار النفسي.

- **المراهقة المنحرفة :** يتميز فيها المراهق بالإنحلال الخلقي و الإنهيار النفسي و عدم القدرة علي التكيف و إيذاء الآخرين. **(سعيد عسلي.2017:39)**

4- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

يمتاز النمو في مرحلة المراهقة ب أنه سريع وشامل في جميع جوانب شخصية المراهق، و خلالها تظهر تغيرات تمس جميع نواحيه و التي تعد أساسية لإستمرارية الكائن الحي وتسمح القيام بمختلف نشاطاته وتحمل أعباء أدواره الإجتماعية و القيام بمسؤوليته على أكمل وجه و التأهل على المستوى المقبول.

- **النمو الفسيولوجي :** مجموع من العمليات الحيوية التي تحدث داخل الجسم و تنعكس على مظهره الخارجي، و تشمل الجانب الشكلي و الوظيفي للأعضاء ويتمثل هذا النوع من النمو في ظاهرة البلوغ (Pubert) التي تعد كمؤشر بيولوجي لبداية المراهقة، ويعرف البلوغ على أنه الفترة التي تصل بالفرد إلى سن الإنجاب و النضج أي انه يصبح أبا و إن يفد طفلا وفي هذه المرحلة تظهر الخصائص الثانوية للجنس، و هناك من يعرفها على أنه الفترة من الحياة أين يصبحون أحرارا في عملية التكاثر و يمثل مرحلة عبور هامة يمر بها الفرد من الطفولة إلى المراهقة.

حيث تصل معدلات النوم إلى حوالي ثماني (08) ساعات و هي أقل مما كانت عليه من قبل و تزداد الشهية إلى الطعام نتيجة تمدد و إتساع المعدة و الأمعاء، و تصبح قوة دفع الدم في الشريان عالية مما يؤدي إلى إرتفاع ضغط الدم ليصل إلى حوالي (110 ملم)، و ينخفض معدل

النبض قليلا عن ذي قبل، و تنخفض نسبة إستهلاك الجسم للأكسجين و يجب على الأهل العناية بتغذية المراهقين و توفير لهم ساعات النوم الكافية.**(علي فالح الهنداوي.2016:298)**.

- **النمو الجسمي :** يزداد النمو الجسمي في هذه المرحلة بصورة سريعة من حيث الطول و الوزن ونسب الجسم كما يتضح الفرق بين الجنسين في النمو الجسمي بالنسبة للطول ف يزداد بسرعة و يتسع الكتفان و محيط الصدر ويبدو طول الساقين و الجذع كما تتأكد القوة العضلية. أما الوزن فـإنه يزداد بسرعة مع نمو العظام و العضلات بالإضافة إلى الدهون التي لم تعد المصدر الوحيد لزيادة الوزن **(أمل محمد حسونة.2004:184)**.

- **النمو الجنسي:** تعد المراهقة فترة تغيرات سريعة و متميزة، فالتغيرات الفزيولوجية و العضوية تعم أجزاء الجسم نتيجة الإفرازات الهرمونية المرتبطة بالنضج و التي تتعلق إلى حد كبير بالنمو الجنسي، و تكتمل نضج الأعضاء الجنسية التكوينية اللازمة لعملية الخصاب و الحمل و إفراز البن، و نمو الثديين و ظهور الدورة الدموية و انتشار نوعي و كمي لنمو الشعر على الجسم هذا فيما يخص الإناث، أما الذكور فإنه يزداد حجم الخصيتين عندهم ويظهر انتشار الشعر انتشار الشعر أيضا و يبدأ أول قذف أو إحتلام في حوالي الرابعة عشر وتضخم بنبرة الصوت.

(هشام احمد غراب.2015:217).

- **النمو العقلي المعرفي :** البنية العقلية عند المراهق لا تتمتع بالثبات بالرغم من وصول الذكاء إلى حده الأقصى في النضج، إذ أن البنية تتأثر بعدم الإستقرار العاطفي و هي قائمة على التخيل و أحلام اليقظة و أكثر مما تقوم على الإستقرار و المنطق و الواقعية، و ينتهي **بياجيه Piajet** إلى القول أن نشوء التفكير المنطقي لذي المراهق مرهون بنمو الجهاز العصبي

و بتوفر ظروف بيئية ملائمة، فإن تغيرات تفكير المراهق لا تحدث إلا من خلال الإندماج في عالم الراشدين و بالتالي فإنها ترتبط إرتباطا وثيقا بحياة المراهق.

- **النمو الإنفاعلي :** ترتبط إنفعالات الفرد بتغيرات عضوية داخلية، يصاحبها مشاعر وجدانية و تغيرات فيزيولوجية و كيميائية داخل الجسم، و يؤثر العالم الخارجي الذي يحيط بالفرد في هذه الإنفعالات فهو بمثابة مثير لها، و للنمو أثر في تغير و تطور الإستجابات للمثيرات، و لكن المظاهر الداخلية تكون أقرب إلى الثبات و الإستقرار منها إلى التغير.

(خليل معوض.2003:345).

- **النمو الإجتماعي :** نجد المراهق يشعر بالتوتر و القلق و الإضطراب النفسي في حالة عدم الأقران، و يتضح النمو الإجتماعي في هذه المرحلة أثرهم في التوافق الشخصي و الإجتماعي و القدرة على التصرف في مواقف إجتماعية مختلفة. **(شيماء أحمد.2009:68)**

6 - مشكلات المراهقة:

ثمة مجموعة من المشكلات العامة التي يواجهها المراهق، ويمكن حصرها في المشاكل الذاتية والمشاكل الموضوعية.

6-1-المشاكل الذاتية:

تتمثل المشاكل الذاتية التي يواجهها المراهق فيما يلي:

- **مشاكل الذات والجسد :** يهتم المراهق بذاته كثيرا إلى حد النرجسية، فيراقب مختلف التغيرات العضوية والفسيولوجية التي تنتاب جسمه بشكل تدريجي. كما يشعر بتقلبات جسده عبر المرآة التي تكشف له حقائق شخصيته، وتتجلي ردود فعل الآخرين تجاه هذا الجسد. وفي هذه المرحلة بالذات، يدخل المراهق في مرحلة الصراع مع جسده،

إما بإستعمال خطاب التعالي، إذا كان جسده في غاية الوسامة والأناقة والجمال، وإما بإستعمال خطاب التصعيد والتبرير والتعويض عن النقص والدونية، إذا كان جسده يميل إلى القبح. ويترتب عن هذا الشعور المزدوج مجموعة الصفات الإيجابية والسلبية التي يتمثلها المراهق، حين تواجده داخل المنزل أو خارجه.

كما تتميز هذه الفترة بحاجة المراهق إلى الإستقلالية، والثقة في النفس، واكتساب الهوية، والإعتماد على الذات، والإحساس بالحرية الشخصية، ومن ناحية أخرى، تعد هذه الفترة مرحلة الأزمة والتوتر والقلق والاضطراب، والصراع مع أفراد الأسرة، ولاسيما الوالدين، وانشغاله بذاته وحاضره ومستقبله، وإحساسه بعدم الأمان، وشكه في هويته، وتمرده عن القواعد والتقاليد والأعراف الإجتماعية والقانونية **(بلحسن، 2008)**.

- **المشاكل الناجمة عن الخوف:**

يعاني المراهق من مخاوف عدة مثل: خوفه من والديه، وخوفه من مدرسته، وخوفه من الإدارة، وخوفه من السلطة، وخوفه من الفشل التربوي، وخوفه من الإخفاق في الحياة، وخوفه من حاضره ومستقبله، وخوفه أيضا من البطالة. ناهيك من مخاوف ناتجة عن المشاكل الإقتصادية والفراغ الديني والروحي، ونظرات المجتمع الساخرة والكائدة والمعاتبة، وشعوره بالندم أو وخز الضمير إما بسبب الغش في الإمتحان، وإما بسبب الإساءة إلى والديه وأصدقائه ورفقائه، وإما لإرتكاب خطيئة ما، وإما بسبب التقصير في واجباته الدينية.

- **المشاكل العاطفية والجنسية:**

يعيش المراهق مشاكل عاطفية ووجدانية و إنفعالية، بسبب ميله إلى الجنس الآخر، إذ يدخل في علاقات حب رومانسي مع الفتاة التي يحبها، وغالبا ما يكون هذا الحب الأول مثاليا وأفلاطونيا، تتقد فيه العواطف، وتهيج فيه المشاعر الحارة الصادقة والبريئة، ويمكن أن تحدث هذه العلاقة الأولى صدمات عاطفية وانفعالية، بسبب الخلافات وتباين وجهات النظر التي يمكن أن تحدث بين المراهقين.

وأكثر من هذا يشتد الميل الجنسي لدى المراهق تجاه الجنس الآخر، بعد تجدر العلاقات العاطفية والرومانسية، وتوالي اللقاءات المتكررة بين الطرفين، فتكثر أحلام اليقظة والمنام، ويحدث الشرود وعدم الانتباه، وينساقان وراء عواطفهما بسذاجة تارة، وببراءة تارة أخرى، وقد يلتجئ المراهق إلى الاستمناء بسبب حدة الشهوة التي يكنها تجاه الآخر، فتتفتق الغرائز الليبدية والشبقية التي تنطلق من الهو أو اللاشعور. وربما يتحول هذا التعاطف والميل الجنسي إلى مغامرات تناسلية طائشة بين الطرفين، كما يحدث ذلك في المجتمعات الغربية التي أعطت العنان للجنس والإباحية والمروق عن الدين.

- **مشكلة عدم التوافق النفسي:**

يعد عدم التوافق النفسي من أهم المشاكل التي يتخبط فيها المراهق والمراهقة، ويترتب عن ذلك أحاسيس ومشاعر سلبية، مثل: القلق والضيق، والارتباك، والحزن، البكائية، شدة الانفعال، وعدم الأمان، وغياب الاستقرار، واضطراب علاقاتهما مع الأفراد، وكثرة المخاوف الذاتية والموضوعية.

ومن أهم العوامل التي تجعل المراهق لا يستطيع التوافق مع نفسه ومجتمعه ومدرسته فكرته الغامضة أو غير الصحيحة عن ذاته. وفي هذا، يقول "سيدي محمد بلحسن" إن فكرة المراهق عن ذاته قد تكون في بعض الأحيان غامضة أو ناقصة أو غير صحيحة، مما يجعل سلوكه وتفاعله مع الآخرين يشوبه كثير من الغموض في عدد من التصرفات، ويخلق لديه ثغرات في توافقه النفسي والإجتماعي. ويبدو أن تفهم المراهق لذاته غالبا ما يساعده في اختيار أفعاله وأعماله وأصدقائه وملابسه وكتبه التي يطالعها والأماكن التي يرتادها، كما أنه غالبا ما يسهم في تنوع تصرفاته وسلوكاته وفي تحكمه فيها، وفي اتزانه الشخصي والاجتماعي... وكلما إزداد تمييز المراهق لتفهم ذاته، إزدادت قدرته على التكيف والتوافق النفسي مع نفسه وبيئته.

6-2- المشاكل الموضوعية:

-يعاني المراهق من عدة مشاكل موضوعية، تتعلق بالأسرة، والمجتمع، والمدرسة.

-إن مرحلة المراهقة ليست مستقلة بذاتها استقلالا تاما، وإنما هي تتأثر بما مر به الطفل من خبرات في المرحلة السابقة، والنمو عملية مستمرة ومتصلة، ويعني هذا أن المراهقة نتاج المجتمع والبيئة والثقافة ونوع الحضارة. ومن هنا، تتأثر قيم المراهقة بقيم البيئة التي يعيش فيها المراهق. **(عيسوي، 1993).**

- **علاقة المراهق بالأسرة:**

يعاني المراهق كثيرا من المشاكل على مستوى الأسرة، كمشكلته مع والديه (الأب والأم)، وإخوته الصغار والكبار. وغالبا، ما تندرج مشكلته مع والديه ضمن ما يسمى بصراع الأجيال، واختلاف وجهات النظر.

وعادة، ما يكون صراع الأسرة مع المراهق أو المراهقة حول الدراسة، وأوقات الفراغ، وتضييع الوقت، والتأخر عن البيت، والتقصير في الواجبات التربوية، والفشل المدرسي، والتقصير في الواجبات الدينية، والتهاون في تحمل المسؤولية، والفشل في اختيار الأصدقاء، والإصرار على مرافقة رفاق السوء، والانسياق وراء عواطفه الشبابية، ويكون الصراع أيضا حول رغبة المراهق في الحرية واستقلالية الشخصية، والتمرد عن سلطة الأنا الأعلى، وعدم الإنصيا غ للأوامر، وخاصة أوامر الأم.

- **علاقة المراهق بالمجتمع:**

من المعلوم أن المدرسة أو المؤسسة التعليمية وظيفتها هي تنشئة المراهق تنشئة بناءة وهادفة، وإدماجه في المجتمع إدماجا نافعا ومثمرا. بمعنى إن المدرسة تهدف إلى تكوين مواطن صالح نافع لذاته وأسرته ومجتمعه. ومن ثم، فالمجتمع هو الذي يحضن المراهقين بمختلف فئاتهم النفسية وشرائحهم الطبقية والإجتماعية، بالتنشئة والتربية والتعليم والتكوين والتهذيب والتطهير والتنوير والتوعية الشاملة، لذا تقوم علاقة المراهق بالمجتمع على أساس التفاهم والتواصل والعطاء المتبادل، والإنفتاح على التجارب المجتمعية، والخوض فيها بشكل إيجابي، ويعني هذا أن كل تقصير وظيفي ينتج عن عدم التوافق الإجتماعي، قد يدفع المراهق إلى الإنكماش والعزلة والإنطواء واليأس والتشاؤم، أو الإحساس بالنقص والدونية والتهميش.

- **علاقة المراهق بالمدرسة:**

ثمة مشاكل عدة يعيشها المراهق ناتجة عن علاقاته بمدرسته وزملائه وأصدقائه في الدراسة، وعلاقاته مع الإدارة التربوية، مثل تقصيره في إنجاز واجباته المدرسية، والتأخر عن وقت الدراسة، أو التغيب المكرر، أو استخدام العنف والشغب والقوة مع زملائه في الفصل الدراسي، أو الإعتداء على تلميذات وطالبات الفصل، أو سب المدرسين وشتمهم و إهانتهم، أو نشر الفوضى داخل المؤسسة.

لذا فواجب المدرسة أن تخلق متعلما يتكيف مع المدرسة، ويتأقلم مع أجوائها التعليمية التعلمية، ويمتثل لتشريعاتها الإنضباطية، وإحترام قانونها الداخلي.

إذا فالهدف هو خلق التوافق النفسي لدى المراهق في علاقته مع مؤسسته التعليمية. وفي هذا النطاق، يقول "أحمد أوزي": "ولعل المؤسسات التربوية والتعليمية تعتبر أفضل مجال يمكن أن يساعد المراهق ويأخذ بيده لتسهيل عملية دمجه في المجتمع، على نحو يحقق ذاته ويشعره بوجوده وكيونته وهو مطمحه الأساسي" **(أوزي، 2000 : 3)**.

ومن هنا، فالعلاقات التي يمكن أن تربط المراهق بالمؤسسة التعليمية قد تكون علاقة إيجابية مثمرة، أساسها المحبة، والصداقة، والتعاون، والإحترام، والإنضباط، والتوافق، التعايش، والتسامح من جهة، أو علاقة سلبية مشينة، قوامها النفور، والكراهية، والإقصاء، والتهميش، والعدوانية، والعنف، والتطرف، من جهة أخرى.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل والمعطيات المستعرضة فيه، فإنّ موضوع المراهقة يعتبر من الموضوعات التي عرفت جدلا بين الباحثين في مجالات عديدة، ويرجع ذلك إلى إختلاف المعنى وحالة الدراسة التي يتناولها، ففي الوقت الذي يميل فيه قسم الباحثين إلى إعتقاد بأنّ ما يصاحب هذه المرحلة من تغيرات تمسّ جوانب حياة المراهق النفسية والإنفعالية والسلوكية، إنّما هي نتائج مباشرة للبلوغ.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2-الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة

2-2- عينة الدراسة وخصائصها

2-3- أدوات الدراسة

2-4- أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الذي يتمكن الباحث فيه من جمع البيانات والمعلومات على طبيعتها من أرض الواقع. وفي هذا الفصل سوف نتناول إجراءات الدراسة الميدانية إبتداءا بالدراسة الإستطلاعية وكيفية إجراءها وأهدافها مع توضيح منهج الدراسة وحدوده، كذلك نبين عينة **الدراسة و**خصائصها، كما نتطرق لأدوات الدراسة والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، وفي الأخير نستعرض مختلف أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية خطوة مهمة وضرورية في إنجاز أي بحث علمي، إذ تمكن الباحث من الإحتكاك بميدان الدراسة والإحاطة بكل ظروفه، ومن ثم تساعده على تحديد الإجراءات والخطوات الواجب إتباعها في الدراسة، وكذا الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة لموضوع الدراسة وأهدافها.

تعرف الدراسة الإستطلاعية على أنها :" تجريب معايير الدراسة على عينة من الأفراد تختار عشوائيا بحيث تتوفر فيهم نفس خصائص عينة البحث، وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات مقياس الدراسة و تسلسلها المنطقي و مدى شمولها للعناصر المراد قياسها، وهذا بالإضافة إلى التعرف على الوقت اللازم لإجراء القياس لأدوات الدراسة، وقد يضيف الباحث بعض الأسئلة كما أنه قد يستبعد أسئلة أخرى لا داعي لها وفي كلتا الحالتين يجوب إجراء تجربة استطلاعية أخرى". **(صابر وخفاجة.2002 122- 123)**

1-1 أهداف الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية بهدف :

- التعرف على مكان إجراء الدراسة و مجتمع الدراسة.

- تحديد نوع وحجم عينة الدراسة وأهم خصائصها .

- تحديد أهم الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة و مدى صلاحيتها لإجراء هذه الدراسة قبل تطبيقها على مبحوثي الدراسة الأساسية بصفة نهائية.

- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الدراسة.

- ضبط موضوع الدراسة و تحديد فرضياتها بصفة نهائية.

2-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمت هذه الدراسة في متوسطة "قاسي محند واعمر " ببلدية "فريحة" حيث قمنا بزيارة للمؤسسة و التي تم فيها التحدث مع المدير للحصول على الموافقة لإجراء هذه الدراسة، ثم قمنا بجولة استطلاعية داخل الأقسام لجمع المعلومات عن التلاميذ وكذلك إخترنا الأقسام التي نوزع عليها المقياسين : مقياس أساليب المعاملة الوالدية و مقياس السلوك المتنمر، تحدثنا و أجرينا بعض الحوارات مع التلاميذ و طرحنا لهم الأسئلة حول موضوع دراستنا لجمع المعلومات أكثر.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه: " الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة و إكتشاف الحقيقة و الإجابة على الأسئلة و الإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، و البرنامج الذي يحدد لنا سبل الوصول إلى الحقائق و طرق اكتشافها".**(مزياني فتيحة. 2007:103)**

كون دراستنا تهدف إلى البحث عن العلاقة الإرتباطية الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية وسلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، تم الإعتماد على المنهج الوصفي ب إعتباره يصف الظاهرة وصفا دقيقا، كما هي موجودة في الواقع .

و يقصد بالمنهج الوصفي بالمنهج الذي يستخدم للكشف عن الظاهرة، أو الكشف عن أراء الناس و إتجاهاتهم نحو موقف معين، كما يستخدم للوقوف على قضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة. **(عبد الهادي.96:2006)**

2-2- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية و تطبيق أداة القياس إبتداءا من 02-05-2022 إلى 09-06-2022.

الحدود المكانية: تركزت الدراسة على مستوى متوسطة قاسي محند واعمر ببلدية فريحة ولاية تيزي وزو.

الحدود البشرية : شملت الدراسة عينة تكونت من (100) تلميذ و تلميذة من مرحلة التعليم المتوسط.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول موضوع :"أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط."

2-3-عينة الدراسة و خصائصها:

2-3-1- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ و تلميذة من مرحلة التعليم المتوسط حيث شملت (52) ذكر و (48) أنثى تراوحت أعمارهم ما بين (12) إلى (16) و ما فوق سنة، إذ أن إختيار العينة هنا كان بطريقة عشوائية.

و سيتم إستعراض الخصائص المتعلقة بوصف أفراد العينة مع التوضيح بالجداول و الدوائر النسبية لكل متغير.

2-3- 2-خصائص العينة:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
ذكور	52	%52
إناث	48	%48
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن (52) تلميذ من العينة ينتمون إلى فئة الذكور بنسبة 52%، أما فئة الإناث تمثل 48 تلميذة بنسبة 48%.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن أكبر نسبة من التلاميذ الذين يمارسون التنمر المدرسي هم الذكور مقارنة بالإناث.

شكل رقم(01): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

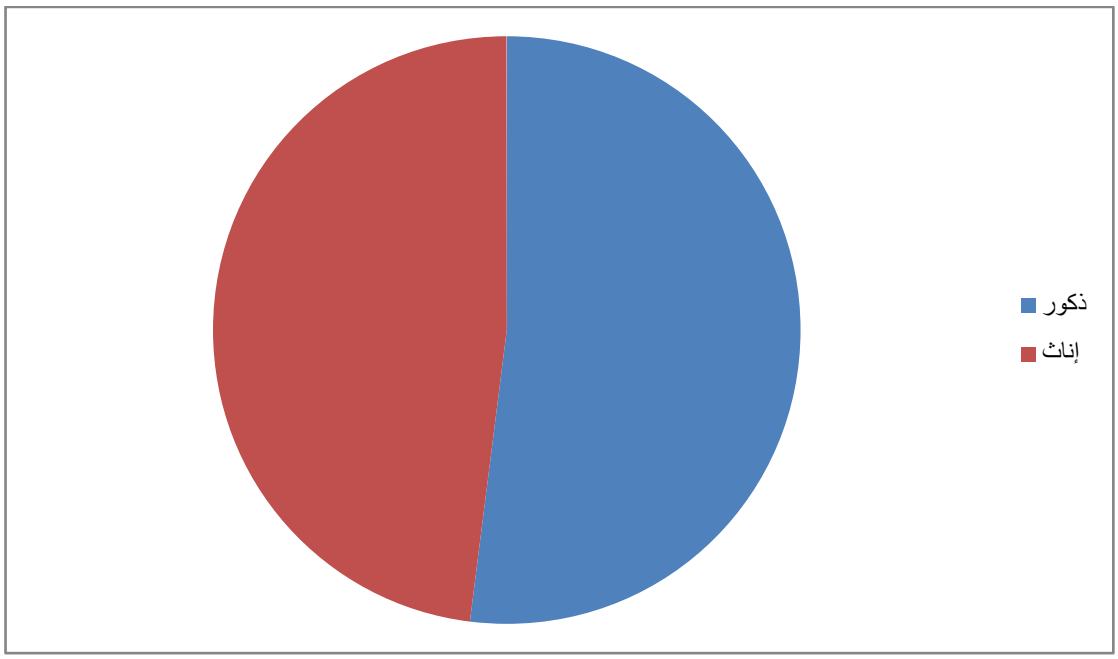

-**الجدول رقم (20):** توزيع أفراد مجتمع العينة حسب السن.

السن	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
من 12-13 سنة	19	%19
من 14-15 سنة	53	%53
من 16 سنة و ما فوق	28	%28
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال جدول رقم (02) أن توزيع أفراد العينة حسب متغير السن متفاوت من فئة إلى أخرى، فالتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14-15 سنة هم الأكثر تواجدا في مجتمع العينة بنسبة مئوية مقدرة ب 53% و تليها في المرتبة الثانية الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 16 سنة

وما فوق بنسبة مئوية مقدرة ب 28% و في المرتبة الثالثة و الأخيرة نجد الفئة العمرية المتمثلة من 12-13 سنة و هم الأقلية بنسبة مئوية مقدرة ب 19%.

شكل رقم(02): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

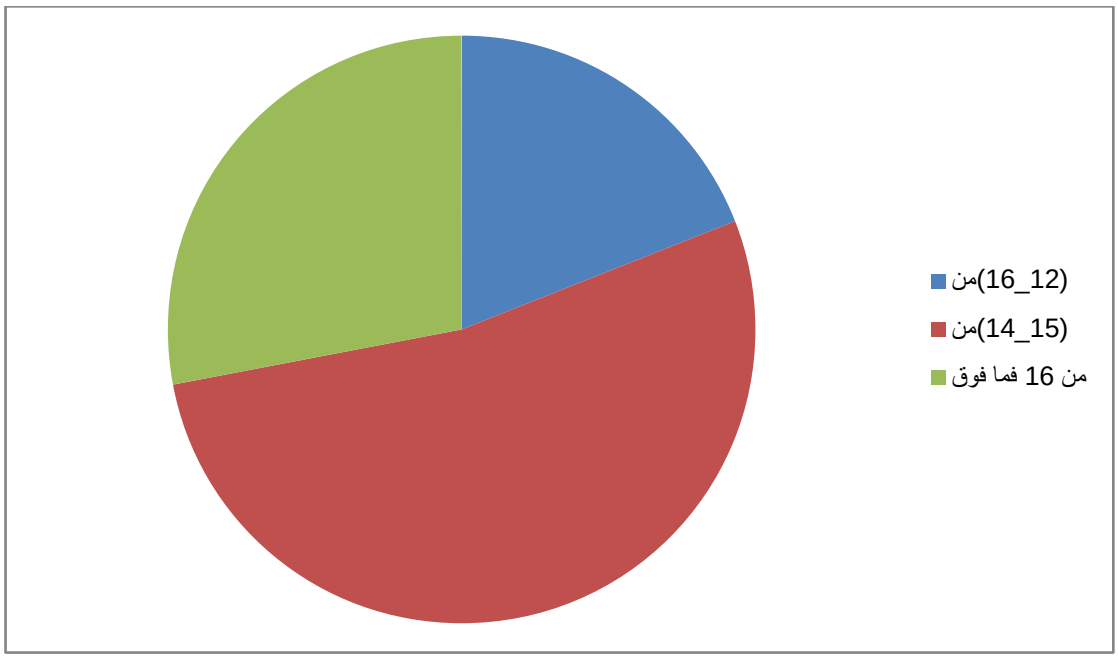

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
السنة الأولى متوسط	28	%28
السنة الثانية متوسط	21	%21
السنة الثالثة متوسط	36	%36
السنة الرابعة متوسط	15	%15
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي متفاوت من فئة إلى أخرى، فالتلاميذ الذين لديهم نسبة عالية من التنمر هم تلاميذ السنة الثالثة متوسط ب (36) وبنسبة قدرت 36% وتليها السنة الأولى متوسط التي قدرت ب (28) و بنسبة مئوية 28% وفي المرتبة الثالثة نجد السنة الثانية متوسط ب (21) وقدرت ب 21% ، أما الفئة الرابعة و الأخيرة هي السنة الرابعة و الأخيرة هي الرابعة متوسط التي قدرت ب (15) و بنسبة 15%.

شكل رقم(03): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

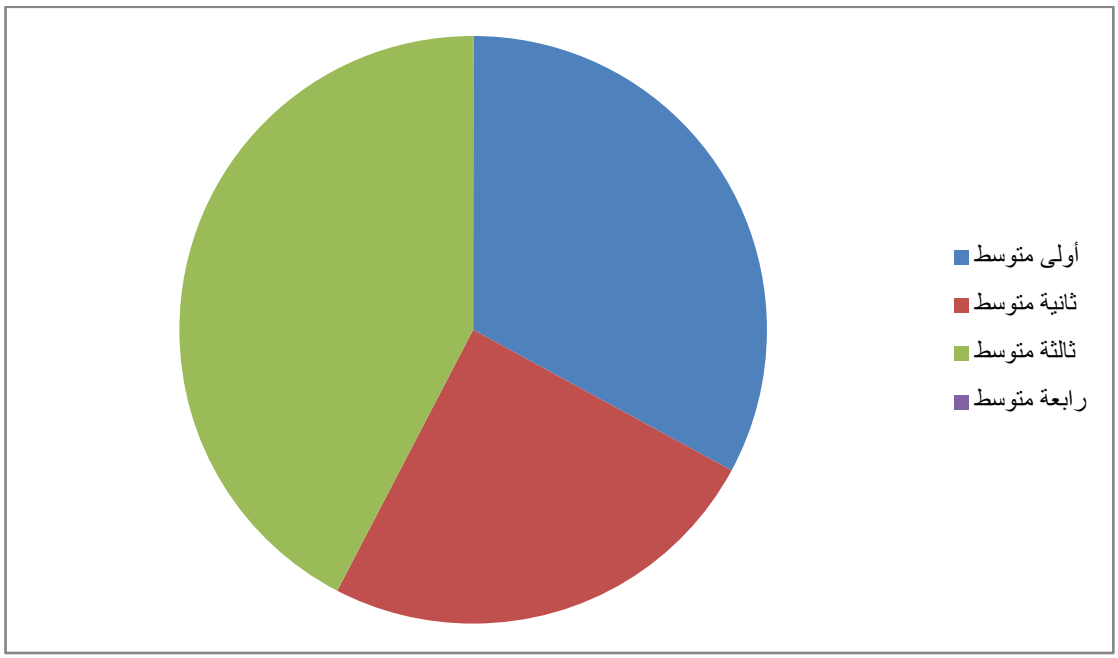

2-4- أدوات الدراسة:

يسعى كل باحث في جمع البيانات من الميدان، و ب اعتماده على مجموعة من الوسائل و الأدوات التي تمكنه من الحصول على البيانات و المعلومات عن موضوع بحثه و دراسته، و بناءا على ذلك اعتمدنا على الأدوات التالية:

أولا: مقياس أساليب المعاملة الوالدية "مقياس أمبو" (Embo):

- وصف المقياس:

وضع هذا المقياس "بيرس وزملاءه" لقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، و ليس كما يصفها الوالدان في سنة 1980، ووضعت الحروف الأولى من إسم الإختبار باللغة السويدية Egna Minnenaw Barndoms Uppfostram و تم ترجمته إلى اللغة العربية من طرف "محمد السيد عبد الرحمان" و "ماهر مصطفى المغربي"، و يقيس هذا ال لإختبار 14 بعدا مميزة لأساليب التربية عند الوالدين، و ذلك لكل من الأب و الأم على حدى و مجموع عدد بنوده 75 بندا موزعة توزيعا عشوائيا و هي:" لإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، تفضيل الإخوة (النبذ)، التدليل".

طريقة التصحيح:

يصحح هذا الإختبار كما يلي:

دائما(03) درجات، أحيانا(02) درجتين، نادرا(01) درجة واحدة، أبدا(0) صفر، و الجدول الآتي يوضح أبعاد مقياس "آمبو" و عدد البنود الخاصة لكل بعد و أرقامه.

(طواهرية. 2019 :61-62).

- **جدول رقم(04):** يوضح أبعاد مقياس "آمبو Embo" لأساليب المعاملة الوالدية.

الرقم	البعد	عدد البنود الخاصة بكل بعد	أرقام البنود الخاصة بكل بعد فرعي
1	الإيذاء الجسدي	05	61-58-43-21-11
2	الحرمان	06	70-45-39-28-24-8
3	القسوة	06	57-56-50-22-12-06
4	الإذلال	05	64-52-32-26-17
5	الرفض	05	62-25-13-05-04
6	الحماية الزائدة	06	66-59-51-20-18-16
7	التدخل الزائد	05	63-53-41-33-01
8	التسامح	05	75-68-55-37-09
9	التعاطف الوالدي	05	74-67-38-36-02
10	التوجيه للأفضل	05	71-47-35-29-07
11	الإشعار بالذنب	06	48-46-44-40-34-23
12	التشجيع	05	60-43-42-30-19
13	تفضيل الإخوة	05	65-54-31-15-14
14	التدليل	06	73-62-27-10-03

صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس في صورته الأجنبية من خلال عدة دراسات أما على مستوى البيئة العربية، فقد اعتمد معد ومترجم هذا المقياس في البيئة المصرية على صدق المحكمين وصدق العاملين وصدق الموازنة الظرفية، وقد بينت جميع الطرق صلاحية هذا المقياس و صدقه في قياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء.

ثبات المقياس:

تم تأكد من ثبات المقياس بالنسبة للبيئات الأجنبية من خلال عدة دراسات أما بالنسبة للبيئة العربية فقد استخدم معه الصورة العربية ومقننة على البيئة المصرية.

ثانيا: مقياس التنمر المدرسي:

استخدم هذا المقياس من دراسة الصرايرة (2009) بعد الموافقة عليه من لجنة التحكيم، و هو مصمم لطلبة من أعمار (10–18 سنة) تم إعداده بعد الاطلاع على الإطار النظري الخاص بسلوك التنمر وعلى الدراسات السابقة، و الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، و بعدما تم تصميمه في صورته الأولية، حيث تكون من (24 فقرة) موزعة على ثلاثة (03) أبعاد (جسدي، لفظي، وعاطفي). **(بكري. 36:2010)**

صدق الأداة : للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي و الإرشاد و الصحة النفسية، و ممن لديهم خبرة في التحكيم من جامعتي مؤتة و عمان العربية، حيث طلب منهم تحكيم الأداة من حيث وضوحها و مناسبة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه ووضوح اللغة، وتم إعداد نسبة اتفاق(80) فأكثر لإبقاء

على الفقرة أو حذفها. وقد قام الباحث بـإجراء التعديلات المناسبة في ضوء أراء لجنة التحكيم و إقتراحاتهم مع الإحتفاظ بالمعنى الأصلي للفقرة. **(بكري.2010:36)**

تم حساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس المراهق المتنمر كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم(05): يمثل مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس المراهق المتنمر.

الفترة	معامل الإرتباط بالفترة
1	0,31
2	0,39
3	0,39
4	0,30
5	0,36
6	0,43
7	0,32
8	0,34
9	0,36
10	0,43
11	0,53
12	0,52

13	0,48
14	0,57
15	0,46
16	0,54
17	0,36
18	0,36
19	0,43
20	0,43
21	0,35
22	0,48
23	0,53

يتضح من الجدول (05) أن معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لجميع الفقرات كانت أعلى من(0,30) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدلالات صدق داخلي.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على (30) طالبا و طالبة، ممن تنطبق عليهم خصائص مجتمع الدراسة، و بعد مضي أسبوعين أعيد التطبيق مرة أخرى، وتم حساب معامل الإرتباط "بيرسون" بين التطبيقين كمؤشر على ثبات الأداة، وقد تراوحت نسبة معامل إرتباط "بيرسون" إلى (29).**(بكري.2010: 37)**.

الخصائص السيكومترية للأداة:

جدول رقم (06): يمثل صدق وثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم).

المتغير	الثبات	الصدق
معاملة الأب	0.91	0.90
معاملة الأم	0.91	0.90

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أنّ قيمة معامل الثبات في مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأب/الأم) بلغ (0.91)، أمّا الصدق الذاتي للمقياس بالجذر التربيعي قدر ب (0.90) وهذا يبين أنّ القيم العالية دليل على ثبات المقياس. ومعنى ذلك أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها وإعتبار المقياس ثابت.

جدول رقم (07): يمثل صدق وثبات مقياس التنمر المدرسي.

المتغير	الثبات	الصدق
التنمر المدرسي	0.56	0.74

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أنّ قيمة معامل الثبات للتنمر المدرسي قدر (0.56)، أمّا الصدق الذاتي للمقياس بالجذر التربيعي قدر ب (0.74) وهي قيمة تدل على أنّ المقياس يتميز بثبات مرتفع وهذا يشير أيضا إلى ثبات النتائج بعد تطبيق أداة الدراسة وإمكانية الحصول على نفس النتائج لو تمّ إعادة تطبيقه.

2-5- أساليب المعالجة الإحصائية:

لمعالجة البيانات تم الإعتماد على البرنامج الإحصائي(SPSS) statistical package for social science وباستخدام معالجة الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية و لتحقيق ذلك إستخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ الإحصاء الوصفي.
- ✓ الإحصاء الإستدلالي.
- ✓ النسبة المئوية.
- ✓ الإنحراف المعياري.
- ✓ المتوسط الحسابي.
- ✓ معامل إرتباط "بيرسون ".
- ✓ معامل ثبات "ألفاكرومباخ ".
- ✓ معامل ثبات التجزئة النصفية.
- ✓ إختبار" T ".

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية العامة.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة.

عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة:

1 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

بغرض معالجة الفرضية العامة التي تنص على: "توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". وللتحقق من ذلك قمنا بتطبيق معامل الإرتباط "بيرسون" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08): يوضح قيمة معامل الإرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي.

العينة	المتغير	قيمة بيرسون	قيمة Sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
100	المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي	0.85**	0.000	0.01	دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن قيمة معامل الإرتباط "بيرسون" بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي مقدرة ب (0.85**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا ما يؤكد الفرضية العامة. و منه نستطيع القول أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

مناقشة الفرضية العامة:

ورد في الفرضية العامة أنه:" توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (8) التي توصلنا إليها وجدنا أن قيمة معامل الإرتباط تساوي (**0.85) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ومن أجل التأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بمقارنتها بقيمة الدلالة (0.000) Sig، حيث تحصلنا على أن قيمة (0.000) Sig أصغر من مستوى الدلالة(0.01) بالتالى تحققت الفرضية العامة بمعنى أنه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

ونفسر نتيجة هذه الفرضية أنه توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي بأن للوالدين دور هام في تنشئة وتنمية وتشكيل سلوك أبناءهم، بحيث أنهم يتعلمون و يكتسبون طرق التفكير وأساليب التعامل من الوالدين، وقد جاءت نتائج الفرضية العامة موافقة لدراسات أخرى نذكر منها: دراسة (المالكي والصوفي 2012)

والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال، حيث توصلت إلى أن معامل الارتباط بين التنمر و أساليب دالة إحصائيا. كذلك أكدت دراسة (زغير 2015) التي هدفت إلى معرفة علاقة التنمر المدرسي بالإساءة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. أظهرت نتائج الدراسة على أن هناك ارتباطا موجبا عاليا بين الإساءة الوالدية واحتمالية نمو السلوك التنمري. و أخيرا نجد دراسة (عبد الحليم 2018) و التي هدفت أيضا إلى معرفة سلوك التنمر لدى طفل الروضة و علاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد

علاقة ارتباط دالة إحصائيا بين سلوك التنمر لدى طفل الروضة وأساليب المعاملة الوالدية (القسوة، الإهمال، التدليل الزائد).

فجميع هذه الدراسات المذكورة أكدت على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي.

ومما سبق ذكره توصلنا إلى أن الفرضية العامة تحققت فالأساليب الوالدية المستخدمة اتجاه الأبناء تساهم في ظهور السلوك التنمري.

2 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الأولى للدراسة و التي تنص على أنه:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأب والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". و للتحقيق من ذلك قمنا بتطبيق معامل الإرتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(09): يوضح قيمة معامل الارتباط بين أساليب معاملة الأب والتنمر المدرسي.

العينة	المتغير	قيمة بيرسون	قيمة Sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
100	معاملة الأب والتنمر المدرسي	0.81**	0.000	0.01	دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم (09): يتضح أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين أساليب معاملة الأب والتنمر المدرسي مقدرة ب (**0.81) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يؤكد الفرضية الجزئية الأولى، ومنه نستطيع القول أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الأب والتنمر المدرسي.

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

ورد في الفرضية الجزئية الأولى أنه:" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأب والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط". ومن خلال نتائج التحصيل الإحصائي في الجدول رقم (9) التي توصلنا إليها وجدنا أن قيمة معامل الارتباط تساوي (**0.81) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، ومن أجل التأكد من صحة الفرضية قمنا بمقارنتها بقيمة الدلالة (0.000) Sig، حيث أن قيمة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الأولى، بمعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأب والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ونفسر نتيجة هذه الفرضية توجد علاقة بين أساليب معاملة الأب والتنمر المدرسي على أن الأب يعتبر الوسيط الأول الذي يكتسب منه الأبناء سلوكاتهم وطرق تفكيرهم، وقد جاءت نتائج الفرضية الجزئية الأولى غير موافقة لدراسة " سناء لطيف حسون 2018 " و التي هدفت الى معرفة العلاقة الإرتباطية بين التنمر وكل من أساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن أسلوب الحزم والديمقراطية هما الأسلوبان السائدان في معاملة الأب، كما توصل أيضا إلى أن هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم للأب، أي كلما ازداد الحزم قل التنمر.

ومما سبق ذكره توصلنا إلى أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت.

3 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الجزئية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأم والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ".

وللتحقق من ذلك قمنا بتطبيق معامل الإرتباط بيرسون بين أساليب معاملة الأم والتنمر المدرسي.

جدول رقم (10): يوضح قيمة معامل الارتباط بين أساليب معاملة الأم والتنمر المدرسي.

العينة	المتغير	قيمة بيرسون	قيمة Sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
100	معاملة الأم والتنمر المدرسي	0.88**	0.000	0.01	دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم (10): يتضح أن قيمة معامل الإرتباط بيرسون بين أساليب معاملة الأم والتنمر المدرسي مقدرة ب (0.88**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يؤكد الفرضية الجزئية الثانية. ومنه نستطيع القول أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أساليب معاملة الأم والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

ورد في الفرضية الجزئية الثانية أنه: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأم والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ". ومن خلال نتائج التحصيل الإحصائي في الجدول رقم (10) التي توصلنا إليها، وجدنا أن قيمة معامل الإرتباط تساوي (0.88**) و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و من أجل التأكد من صحة الفرضية قمنا بمقارنتها بقيمة الدلالة (0.000)Sig، حيث وجدنا أن قيمة (0.000) Sig أصغر من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي تحققت الفرضية الجزئية الثانية، بمعنى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأم والتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ونفسر نتيجة هذه الفرضية أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب معاملة الأم والتنمر المدرسي على أن الأم هي البيئة الفاعلة التي تكون شخصية أولادها ويتعلم منها أساليب التعامل مع الغير ومنها يكتسب سلوكات ايجابية أو سلبية. وقد جاءت نتائج الفرضية الجزئية الثانية غير موافقة لدراسة " سناء لطيف حسون 2018 " والتي هدفت إلى معرفة التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ". حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن أسلوب الحزم والديمقراطية هما الأسلوبان السائدان في معاملة الأم، كما أن هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوبي الحزم والديمقراطية للأم أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التنمر.

ومما سبق ذكره توصلنا إلى أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

4 – عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

بغرض معالجة الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه: " توجد فروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) فيما يخص التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط " تعزى لمتغير الجنس، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكلا الفئتين وطبقنا عليها اختبار (T) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (11): يوضح قيمة ودلالة الفروق في التنمر المدرسي تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	العينة	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة Sig	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
التنمر المدرسي	52	ذكور	52.69	5.74	1.70	98	0.40	0.05	غير دالة إحصائيا
	48	إناث	50.83	5.12					

من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن القيمة المحسوبة (T) والتي قدرها (1.70) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) كما يتبين أن المتوسط الحسابي الأكبر هو لصالح الذكور بقيمة قدرها (52.69) بانحراف معياري يساوي (5.74) على حساب المتوسط الحسابي الأصغر للإناث بقيمة قدرها (50.83) بانحراف معياري يساوي (5.12).

وعليه فان قيمة (T) المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ومنه نؤكد عدم تحقق الفرضية الرابعة التي تنص بوجود فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي حسب متغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، فالفرضية إذن غير محققة.

مناقشة الفرضية الرابعة:

ورد في الفرضية الرابعة و الأخيرة أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي حسب متغير الجنس لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط " وكشفت نتائج التحليل الإحصائي الوارد في الجدول رقم (11) على عدم تحقق هذه الفرضية، حيث تبين أن قيمة الاختبار(T) المحسوبة هي (1.70) وهي ليست لصالح المتوسط الحسابي الأكبر وهو للذكور (52.69) بانحراف معياري قدره (5.74) على حساب المتوسط الحسابي الأقل وهو لصالح الإناث وقدره (50.83) بانحراف معياري يساوي (5.12) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وقد جاءت نتائج الفرضية الرابعة موافقة لدراسة " محيسن حسن زغير 2015 " التي هدفت إلى التعرف على علاقة التنمر المدرسي بالإساءة الوالدية تبعا لمتغير الجنس وأسفرت النتائج باستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس في سلوك التنمر المدرسي. كما جاءت دراسة " مها أحمد عبد الحليم 2018 " التي هدفت إلى التعرف على سلوك التنمر لدى طفل الروضة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، والتعرف على الفروق في مستوى التنمر لدى الأطفال غير موافقة لدراستنا حيث أظهرت نتائج دراسته على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التنمر لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير النوع لصالح الذكور.

ومما سبق ذكره توصلنا إلى أن الفرضية الرابعة والأخيرة لم تتحقق.

إستنتاج عام:

يبرز مما سبق عرضه في الدراسة الحالية وما تمّ التطرق اليه في الجانب النظري والتطبيقي أنّ أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي من المواضيع التي يجدر بالمختصين في هذا المجال الاهتمام بها، باعتبار أنّ الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى لتنشئة الأطفال تنشئة صحيحة وأنّ المعاملة الوالدية تؤثر على الطفل بالدرجة الأولى في توافقه النفسي والاجتماعي، حيث يحث علماء التربية و علماء الصحة النفسية والباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع الوالدين على إنتهاج الأساليب الايجابية في تربية أبناءهم وذلك بتقدير كل المجهودات التي يقومون به، ذلك لأنّ الأبناء يتأثّرون كثيرا بآبائهم وأمهاتهم كما يؤثرون فيهم، فأيّ أسلوب خاطئ متبع من طرف الوالدين سواء الأم أو الأب ينجر عنه عواقب ومشاكل في حياة الطفل مستقبلا كعدم التوافق مع الذات، التصرف بشكل تنمري أو عدواني، الانطواء والعزلة، الاكتئاب... وهذا نتيجة للأساليب السلبية وغير السليمة مثل الايذاء الجسدي، القسوة، الحماية الزائدة، الاذلال... وقد تؤدي هذه المشاكل الى تنمية سلوكات غير مقبولة كالتهديد، الضرب، التجاهل، السخرية، الاستهزاء، المضايقة... وهي مؤشرات على التنمر المدرسي، وبما أنّ التلميذ في مرحلة المراهقة و المعروف عنها أنّها من أصعب وأحرج مراحل النمو لدى المراهق، فقد لا يكون بإمكانه التحكم في هذه المشكلة، إذا لم يعرف كيف يفكر بطريقة سليمة مما تدفعه إلى الرسوب والفشل والعكس صحيح بالنسبة للأسباب الجيدة في المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تربية أبناءهم كأسلوب التقبل، التسامح، عدم التفرقة، الأسلوب الديمقراطي... إلخ مثل هذه المعاملة تجعل الطفل قوي الشخصية، واثق من نفسه، مستقل بذاته. وفي الأخير يمكن القول أنّ الوالدان لهما مكانة في حياة الطفل وغياب أحدهما يمكن أن يكون سببا في الإختلال بتوازن شخصية الطفل.

الإقتراحات:

- ✓ إجراء دراسة مقارنة في مستوى التنمر بين الأسوياء وذوي الإحتياجات الخاصة.
- ✓ توسيع الدراسات حول علاقة التنمر بمتغيرات لم يتم التطرق لها من قبل الباحثين كالإكتئاب، التهجير...إلخ.
- ✓ العمل على إجراء دراسات على عينات وفئات عمرية أخرى كطلبة الجامعة، الأيتام...إلخ.
- ✓ إجراء دراسات مقارنة بين أساليب المعاملة الوالدية والتنمر المدرسي في البيئة الحضرية والبيئة الريفية.
- ✓ إجراء دورات أو منتديات داخل المؤسسات التربوية من أجل التخفيف من شدّة السلوكات غير السوية من تنمر مدرسي، عدوان، العنف...إلخ.
- ✓ تعميق دور المدرسة والتعاون مع الأسرة من أجل بناء شخصية الطفل العلمية والنفسية والإجتماعية.

قائمة المراجع

أولا: العربية

– المنجد الإعدادي. (1986). دار النشر: س، م، م، المكتبة الشرقية. بيروت. لبنان.

– الكفافي علاء الدين.(1989). التنشئة والأمراض النفسية: القاهرة. مصر.

– الرفاعي محمد. (1972). الصحة النفسية، دراسة سيكولوجية التكيف. ط03.

: دمشق.

– السيد عبد الحميد محمود. (1980). الأسرة وإبداع الأبناء، دراسة نفسية إجتماعية لمعاملة الوالدين في علاقتهما بقدرات الإبداع لدى الأبناء. بدون ط. دار المعرفة: القاهرة.

– زهران حامد عبد السلام. (1986). علم النفس للنمو والمراهقة. ط05. عالم الكتب: القاهرة.

– سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد. (2001). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق: الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

– القذافي رمضان محمد. (1998). الصحة النفسية والتوافق. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية. مصر.

- الشربني زكريا. (1996). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. دار الفكر العربي للنشر: القاهرة. مصر.

- عباس محمود عوض.(2003). علم النفس الإجتماعي نظرياته وتطبيقاته. دار المعرفة الجامعية للنشر: القاهرة. مصر.

- العزة سعيد حسن.(2000). الإرشاد الأسري (نظرياته وأساليبه العلاجية). ط01. دار الثقافة للنشر والتوزيع: القاهرة. مصر.

- عبد المعطي حسين مصطفى.(2004). الأسرة ومشكلات الأبناء. دار السحاب للنشر والتوزيع: القاهرة. مصر.

- فايد حسين. (2005). المشكلات النفسية والإجتماعية. ط01. كلية الآداب. جامعة حلوان: القاهرة.

- النيال مايسة أحمد.(2002). التنشئة الإجتماعية. مبحث علم النفس الإجتماعي. دار المعرفة الجامعية: الأزاريطة.

- وفيق صفوت مختار. (2001). أبناءها وصحتهم النفسية، الأسباب و طرق العلاج. دار العلم والثقافة: القاهرة. مصر.

- علوان، فايدة. (2003). مقدمة في علم النفس الإرتقائي.ط01. مكتبة الدار العربية للكتاب: القاهرة. مصر.

- السيد محمد، إسماعيل أحمد. (1993). مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين. بدون ط. دار الفكر: مصر. جامعة الإسكندرية.

- الناشف هدى محمود. (2011). الأسرة وتربية الطفل. ط01. دار المسيرة: عمان.

- أبو جادو صالح. (1998). سيكولوجية التنشئة الإجتماعية. ط01. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: الأردن.

- السبعاوي، عرفات فضيلة. (2012). الخجل الإجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. ط01. دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن.

- مقحوت فتيحة. (2014). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

- الحاج حجايبي. (2018). أساليب المعاملة الوالدية (التقييد والتساهل) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. جامعة الوادي.

- حسون سناء لطيف. (2018). التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. لارك الفلسفة واللسانيات و العلوم الإجتماعية. الجزء الثاني من العدد28.

- كشرود هدى. (1992). العلاقة بين المعاملة الوالدية وبعد العصبية عند البناء. رسالة ماجستير. معهد علم النفس الإجتماعي وعلوم التربية. الجزائر.

- فرشاني لويزة. (1998). المعاملة الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز. رسالة ماجستير في علم النفس الإجتماعي وعلوم التربية. جامعة الجزائر.

- عبد الفتاح يوسف. (1990). مجلة العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم. الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة. مصر.

- عمار زغيبة.(1997). أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية المدرسية لدى التلاميذ المتمدرسين. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر.

- عيناب لوك وآخرون.(2013). تنمية المسؤولية الشخصية والإجتماعية ومواجهة ظاهرة التنمر عند الأطفال والمراهقين. مكتبة الملك للنشر: السعودية.

- خفاجة، صابر فاطمة عوض، مرفت علي.(2002). أسس ومبادئ البحث العلمي. ط01. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية: مصر.

- طواهرية صارة.(2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص علم النفس المدرسي. جامعة البشير الإبراهيمي. برج بوعريريج.

- مزياني فتيحة.(2007). أثر الضغوط المهنية وإستراتيجيات المواجهة. أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي والأرطفونيا. جامعة الجزائر. الجزائر.

- بن عمر سامية.(2012). تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال في التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري. أطروحة دكتوراه. جامعة بسكرة. الجزائر.

-النومبي محمد،محمد علي. (2010). التنشئة الأسرية. ط01. دار الصفاء للنشر والتوزيع: عمان. الأردن.

أبو غزال، معاوية محمود. (2011). النمو الإنفعالي والإجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة بين الجنسين في مستوى التنمر. ط01. عالم الكتب الحديثة: الأردن.

- القذافي رمضان. (2000). علم النفس النمو- الطفولة والمراهقة. المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية.

- زهران حامد عبد السلام.(1995). علم النفس النمو- الطفولة والمراهقة. ط06. عالم الكتب: القاهرة.

- أبو جادو محمد صالح. (2011). علم النفس التطوري – الطفولة والمراهقة. ط03. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان. الأردن.

- المصري رضا وآخرون. (2010). المراهق بلا إرهاق. ط01. دار الخلدونية للنشر والتوزيع: الجزائر.

- الهنداوي علي فالح. (2016). علم النفس النمو- الطفولة والمراهقة.ط08. دار الكتاب الجامعي: دولة الإمارات العربية المتحدة. الجمهورية اللبنانية.

- غراب هشام أحمد.(2014). علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة. ط01. دار الكتب العلمية: لبنان. بيروت.

- إبريعم سامية.(2010). إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي. أطروحة دكتوراه. جامعة بسكرة. الجزائر.

- القحطاني نورة بن سعد. (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل.العدد211. جامع الملك العربي سعود الرياض: المملكة العربية السعودية.

- أبو جادو، صالح محمد علي. (2004). سيكولوجية التنشئة الإجتماعية. ط01. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

العيسوي عبد الرحمن. (1995). سيكولوجية النمو (دراسة في نمو الطفل والمراهق). دار النهضة العربية للطباعة والنشر:بيروت. الأردن.

– وفيق صفوت مختار. (2001). أبنائها وصحتهم النفسية، الأسباب وطرق العلاج. دار العلم والثقافة: القاهرة. مصر.

– علوان فايدة. (2003). مقدمة في علم النفس الإرتقائي. ط01. مكتبة الدار العربية للكتاب: القاهرة. مصر.

– كشرود هدى.(1991). العلاقة بين المعاملة الوالدية وبعد العصبية عند البناء. رسالة ماجستير. معهد علم النفس وعلوم التربية. جامعة الجزائر. الجزائر.

– غراب هشام أحمد. (2014). علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة.ط01. دار الكتب العلمية: لبنان. بيروت.

– بيومي علي، حسن محمد.(1993). التغير والإستمرارية في أساليب الرعاية الوالدية بين مرحلتين الطفولة المبكرة والمراهقة المبكرة. العدد04. المجلة المصرية للدراسات النفسية.

– ملحم سامي محمد. (2004). علم النفس النمو– دورة حياة الإنسان. دار الفكر: عمان.

– وفيق صفوت مختار. (1999). مشكلات الأطفال السلوكية (الأسباب وطرق العلاج). ط01. دار العلم والثقافة: القاهرة.

– عبد المنجم سليمان. (1996). أصول علم الإجرام و الجزاء. المؤسسة الجامعية للدراسات: بيروت.

- الفرعان أحمد خليل. (2005). الطفولة المبكرة خصائصها، مشاكلها، حلولها. دار الإسراء للنشر والتوزيع: عمان.

- العنزي فريج. (2004). العدوانية و علاقتها ببعض سمات الشخصية.العدد72. مجلة التربية.

- الصوفي و المالكي، أسامة حميد، فاطمة هاشم قاسم. (2012). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. مجلة البحوث العلمية والنفسية.

- طه حسين عبد العظيم، سلامة حسين عبد العظيم. (2010). إستراتيجية وبرامج العنف و المشاغبة في التعليم.ط01. دار الوفاء: الإسكندرية.

- القمش، نوري مصطفى والمعايطة، خليل عبد الرحمان.(2013). الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية.ط04. دار المسيرة: عمان. الأردن.

- مرقة رشا منذر.(2013). علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بالمناخ المدرسي في مدينة الخليل. رسالة الماجستير في علم النفس. كلية العلوم التربوية القدس. فلسطين.

- بهنساوي أحمد فكري، علي حسن رمضان. (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. العدد17. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد.

- الديداموني شيماء أحمد محمد.(2009). المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالموهبة الإبتكارية للمراهقين. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

- الصبحين علي موسى، القضاة محمد فرحات. (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه). ط01. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

- الدسوقي مجدي محمد.(2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. ط01. دار جوانا للنشر والتوزيع: القاهرة.

- قطامي تايفة، صرايرة منى. (2009). الطفل المتنمر. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

- أبو الديار مسعد. (2012). سيكولجية التنمر بين النظرية والعلاج. مكتبة الكويت الوطنية: الكويت.

- سوليفان كيث وآخرون.(2007). سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية ماهية وكيفية إدارته. ط01. الأردن.

- دريدري فوزي أحمد. (2007). العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. جامعة نايف للعلوم الأمنية. الرياض.

ثانيا: الأجنبية

- ستايدر مارلينا.(2009). أسئلة وأجوبة برنامج الفويس لمنع التنمر. كليمسون ساوث كارلين. الولايات المتحدة الأمريكية.

Mvies Hetherington. RossD. Park(1993):Ghild Psyhology (A contemporary view point). Fourth edition. Nc Graw-Hill. Inc.New Yo

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01): أساليب المعاملة الوالدية.

يقوم الباحثان بدراسة عنوانها: " أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ". وذلك كأحد متطلبات الحصول على درجة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي. نقدم إليكم بمجموعة من الأسئلة نرجو منكم الإجابة عنها بصدق وموضوعية، ونعدكم بأن تكون هذه البيانات سرية ولغرض البحث العلمي فقط.

التعليمات:

1- أمامك الإجابة التي تعبر عنك.

2- لا تترك عبارة بدون جواب.

3- لا تضع أكثر من جواب لعبارة واحدة.

4- إقرأ / إقرئي كلّ عبارة من العبارات بتمعّن.

5- ضع / ضعي إشارة (x) أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

- ✓ السن: .....
- ✓ الجنس: ذكر..... أنثى.....
- ✓ المستوى الدراسي:.....

السنة الجامعية: 2022/2021

الملحق رقم(02): مقياس التنمر المدرسي

عزيزي التلميذ يتكون مقياس المتنمر من عدة عبارات لقياس سلوك التنمر.

فيما يلي عدد من الفقرات التي تحتوي على مجموعة من السلوكات التي قد تكون مارستها هذا العام والمطلوب منك التحديد بوضع علامة (+)، والتي تمثل مدى تكرار حدوث مثل هذه السلوكات سواء قمت بها أنت تجاه الآخرين من زملائك في المدرسة أو الصف، أو قام بها زميل آخر نحوك.

علما بأنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر بدقة عن رأيك وسلوكياتك مع زملائك.

من فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عليها وتأكد أن استجاباتك ستظل في سرية تامة ولا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

وشكرا لتعاونكم مع الباحثان.

مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

الرقم	العبارة	الأم			الأب		
		دائما	أحيانا	نادرا	دائما	أحيانا	نادرا
1	هل تشعر أن خوف أبوك/أمك عليك كان يجعلهما يتدخلان في كل شيء تقوم به؟						
2	هل أبوك/أمك متعودان إظهار حبهما لك بالكلام أو بالفعل؟						
3	هل أبوك/أمك كان يدللانك ويعاملانك أحسن من إخوتك؟						
4	هل شعرت بأن أباك/أمك لم يكونا يحبانك؟						
5	هل كان أبوك/أمك يرفضان التكلم معك لمدة طويلة إذا قمت بعمل سخيف؟						
6	هل كان أبوك/أمك يعاقبانك حتى على الأخطاء البسيطة؟						
7	هل كان أبوك/أمك يحاولان أن يجعلا منك إنسانا له شأن وقيمة؟						
8	هل حصل إن غضبت من أبوك/أمك لأنهما منعا شيء عنك كنت تحبه؟						
9	هل تتذكر أن كلا من أبيك/أمك كانا يتمنيان أن تكون أحسن من الذي أنت فيه حاليا؟						
10	هل ترى أباك/أمك يسمحان أن تعمل أو تأخذ حاجات لم يكونا يسمحان بها لإخوتك؟						
11	هل تتذكر أن عقاب أمك/أبيك لك عادلا(لم يظلمانك)؟						
12	هل تظن أن واحدا من أبويك كان شديدا عليك أو قاسيا معك؟						
13	لما كنت تقوم بشيء خطأ هل كنت تستطيع الذهاب لأبيك/أمك وتصلح الخطأ وتطلب منهما السماح؟						
14	هل كنت تحس أن أمك/أباك يحبان أحدا من إخوتك أكثر منك؟						
15	هل أمك/أبوك يعاملان إخوتك أكثر منك؟						
16	هل حصل أن أحدا من أبويك منعك أن تقوم بشيء كان						

	يقوم به آخرون لأنهم خائفين عليك من الضرر؟						
17	هل حصل وأن ضربك في وجود أناس غرباء؟						
18	هل كان أمك/أبوك يتدخلان فيما تقوم بعد رجوعك من المدرسة؟						
19	لما كانت ظروفك تبقى سيئة هل كنت تحس أن أباك/أمك كانا يحاولان إراحتك وتشجيعك؟						
20	هل كان أبوك/أمك خائفين على صحتك بدون سبب؟						
21	هل كان أبوك/أمك يضربانك بقسوة على أخطاء بسيطة لا تستحق الضرب عليها؟						
22	هل كان أبوك/أمك يغضبان منك لما تخطئ لدرجة أنك لم تحس فعلا بالذنب أو عذاب الضمير؟						
23	هل كان أبوك/أمك يغضبان منك إذا لم تساعدهما في أعمال البيت التي كانا يطلبانها منك؟						
24	هل أبوك/أمك كانا يحاولان توفير لك حاجات مثل أصحابك وكانا يبذلان جهدهما لأجل ذلك؟						
25	هل كنت تحس أن أباك/أمك يذكران عن كلامك وأفعالك أمام الناس الغرباء بشكل يحسسك بالخجل؟						
26	هل كنت تحس بأنه من الصعب عليك إرضاء أبيك؟						
27	هل تحس أن أباك/أمك كانا يحبانك أكثر من إخوتك؟						
28	هل أبوك/أمك كانا يبخلان عليك بالحاجات التي تحتاجها؟						
29	هل أبوك/أمك كانا مهتمين بأن تحصل على درجات عالية في الامتحانات؟						
30	لما كنت تتعرض لظروف صعبة هل كنت تحس أن أباك/أمك بإمكانهما مساعدتك؟						
31	هل كان أباك/أمك يعاملانك على أساس أنك "كبش الفداء" أو دائما يأتيان بكل شيء فوق رأسك؟						
32	هل أبوك/أمك كانا يقولان لك أنك أصبحت كبير أو يقولان لك أنك أصبحت رجل (امرأة) وتستطيع عمل ما تريد؟						
33	هل أبوك/أمك كانا ينتقدان أصحابك الذين يزورونك؟						

34	هل كنت تحس أباك/أمك يعتقدان أن أخطائك هي السبب في عدم سعادتك؟						
35	هل أبوك/أمك يظهران شعورهما بأنهما يحبانك وحنونان عليك جدا؟						
36	هل أباك/أمك يحترمان رأيك؟						
37	هل أحسست أن أباك/أمك كانا يحبان أن يكونا معك قدر الإمكان؟						
38	هل أباك/أمك كانا يحاولان الضغط عليك لكي يجعلوك أحسن واحد؟						
39	هل أحسست أن أباك/أمك أنانيان معك؟						
40	هل أباك/أمك كانا يقولان لك إذا عملت كذا سنغضب منك؟						
41	هل عندما ترجع إلى البيت يجب أن تحكي لأبيك/أمك عن كل الذي عملته خارج البيت؟						
42	هل تعتقد أن أباك/أمك حاولا جعل مرحلة المراهقة بالنسبة لك مرحلة جميلة ومفيدة؟						
43	هل أباك/أمك كانا يشجعانك؟						
44	هل أباك/أمك كانا يقولان لك: هذا هو الشكر الذي نأخذه منك أو هذا هو جزاءنا الذي نعمله لأجلك أو هذا هو جزاء تضحيتنا من أجلك؟						
45	هل كانا أباك/أمك لا يسمحان لك بأشياء كنت تحبها؟						
46	هل شعرت بعذاب الضمير نحو أبيك/أمك لأنك تصرفت بطريقة لا يحبانها؟						
47	هل تتذكر أن أباك/أمك يطلبان منك أن تتوقف خصوصا في المدرسة أو في الرياضة أو في شيء آخر؟						
48	هل كنت تجد الراحة عند والدك لما تشكي لهما أحزانك؟						
49	هل كنت تعاقب من أبيك/أمك من دون أن تكون عملت أي شيء؟						
50	هل أبوك/أمك عادة كانا يقولان لك نحن غير موافقين على						

	ما تقوم به؟						
51	هل حدث أن أباك/أمك كانا يضغطان عليك حتى تأكل أكثر من طاقتك؟						
52	هل كان أبوك/أمك ينقدانك ويصفانك بأنك كسول وقليل الفائدة أمام الآخرين؟						
53	هل كان أبوك/أمك يهتمان بنوع الأصدقاء الذين كنت تصاحبهم؟						
54	هل كنت الوحيد في إخوتك الذي أبوك/أمك يلومانه إذا حصل شيء؟						
55	هل كان أبوك/أمك يتقبلانك على أي صورة "على عيبك مثلما أنت؟						
56	هل كان أبوك/أمك يعاملانك بطريقة جافة أو فظة؟						
57	هل كان أبوك/أمك يعاقبانك بشدة عادة على الأخطاء التافهة؟						
58	هل حدث وأن أباك/أمك ضرباك دون سبب؟						
59	هل سبق وتمنيت أن قلق وخوف أبيك/أمك عليك لا يكون بهذه الدرجة؟						
60	هل كان أبوك/أمك يشجعانك على إشباع هويتك والحاجات التي تحبها؟						
61	هل كنت في العادة تُضرب بقسوة من أبيك/أمك؟						
62	هل كنت في العادة تذهب إلى المكان الذي تحبه من غير أبيك/أمك دون أن يكونا قلقان عليك بشدة؟						
63	هل أبوك/أمك كانا يضعان حدود المسموح به والممنوع تعلمه ويتمسكان بهذه الحدود بشكل قاس جدا؟						
64	هل أبوك/أمك كانا يعاملانك بطريقة تحسسك بالخجل؟						
65	هل أبوك/أمك يسمحان لإخوتك بأشياء من التي كانت ممنوعة عليك؟						
66	هل تعتقد أن شعور أبيك/أمك بالخوف عليك من أن يحصل لك شيء كان شعور مبالغ فيه لأكثر من اللازم؟						

67	هل كنت تحس أن العلاقة بينك وبين والديك علاقة حب وعطف؟						
68	هل كان الاختلاف في الرأي بينك وبين والديك في بعض الأمور يقابل بالإحترام؟						
69	هل حدث وأن أباك/أمك كانا خائفين على صحتك بدون سبب؟						
70	هل حدث وأن أباك/أمك كانا يتركانك تنام من غير عشاء؟						
71	هل كنت تحس أباك/أمك كانا فخورين لما تنجح في أي مهمة؟						
72	هل كان أبوك/أمك يفضلانك على إخوتك؟						
73	هل كان أبوك/أمك يقفان في صفك ضد إخوتك حتى ولو كنت أنت المخطئ؟						
74	هل كان أبوك/أمك عادة يعانقانك؟						
75	هل كان أباك/أمك يرغبان أن تكون أحسن من الذي أنت فيه وإلى حد معين؟						

مقياس الطفل المتنمر

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	يهددني أو يضربني زملائي في المدرسة			
2	أتعمد انتقاد أحد زملائي في المدرسة أمام الآخرين نقداً قاسياً			
3	أطلق الشائعات حول بعض زملائي			
4	سبق وأن قمت بضرب أو دفع أحد زملائي في المدرسة			
5	لا يشاركني بعض زملائي في الأنشطة الصفية			
6	سبق وأن قاطعتُ بعض زملائي أو حرضت الآخرين على عدم مصادقتهم			
7	ينتقدني بعض زملائي في المدرسة أمام الآخرين نقداً قاسيا			
8	يتجاهلني بعض زملائي في المدرسة ولا يتحدثون معي			
9	حدث وإن قمت بسرقة ممتلكات أحد زملائي في المدرسة			
10	يضايقني زملائي بتعليقات ساخرة على لون بشرتي أو شكلي أو وزني أو طولي أو طريقة كلامي أو لبسي...إلخ			
11	ينشر زملائي الشائعات عني			
12	يطلق زملائي في المدرسة نكت علي تجعل الآخرين يضحكون مني			
13	أطلق النكات الاستهزائية على أحد زملائي في المدرسة			
14	يهددني بعض زملائي في المدرسة بأدوات مثل سكين، أو قلم، أو عصا...إلخ			
15	أقوم بإطلاق تعليقات ساخرة على زميلي بسبب وزنه، طوله، لون بشرته، شكله، طريقة كلامه، لبسه، علاماته، ووضعه الاقتصادي...إلخ			
16	أطلق على بعض زملائي في المدرسة بعض الأسماء والألقاب النابية			
17	يقاطعني بعض زملائي في المدرسة ولا يريدون مصادقتي			
18	حدث وأن قام أحد زملائي في المدرسة بسرقة ممتلكاتي الخاصة			
19	أتجاهل أحد زملائي في المدرسة ولا أتحدث معه			
20	أتعمد عدم مشاركة أحد الطلبة في الصف بالأنشطة الصفية			
21	أقوم بإجبار أحد زملائي في المدرسة على فعل شيء لا يرغب فيه			
22	سبق ولأن قمت بتهديد أحد زملائي في المدرسة أو الصف بأدوات مثل سكين، قلم، عصا...إلخ			
23	يطلق علي بعض زملائي في المدرسة أسماءً أو ألقاباً نابية			
24	يجبرني بعض زملائي في المدرسة على عمل شيء لا أريده			

```
FREQUENCIES VARIABLES=sexe age niveauetude
  /PIECHART FREQ
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

Remarques

Résultat obtenu		01-OCT-2022 17:46:14
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=sexe age niveauetude /PIECHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,66
	Temps écoulé	00:00:00,62

[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav

Statistiques

		sexe	age	niveauetude
N	Valide	100	100	100
	Manquante	0	0	0

Tableau de fréquences

sexe

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	homme	52	52,0	52,0	52,0
	femme	48	48,0	48,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

age

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	de 12 ans a 13 ans	19	19,0	19,0	19,0
	de 14 ans a 15 ans	53	53,0	53,0	72,0
	16 ans et plus	28	28,0	28,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

niveauetude

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1er am	28	28,0	28,0	28,0
	2em am	21	21,0	21,0	49,0
	3em am	36	36,0	36,0	85,0
	4em am	15	15,0	15,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

Diagramme en secteurs

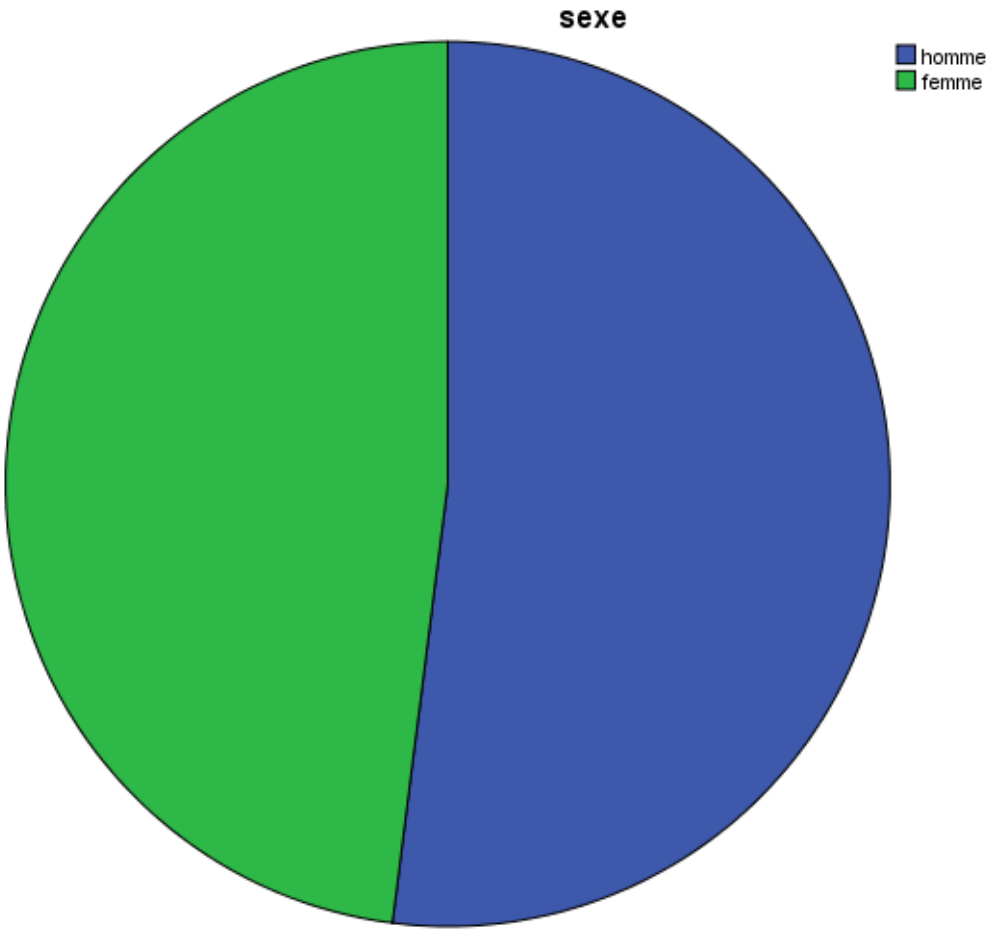

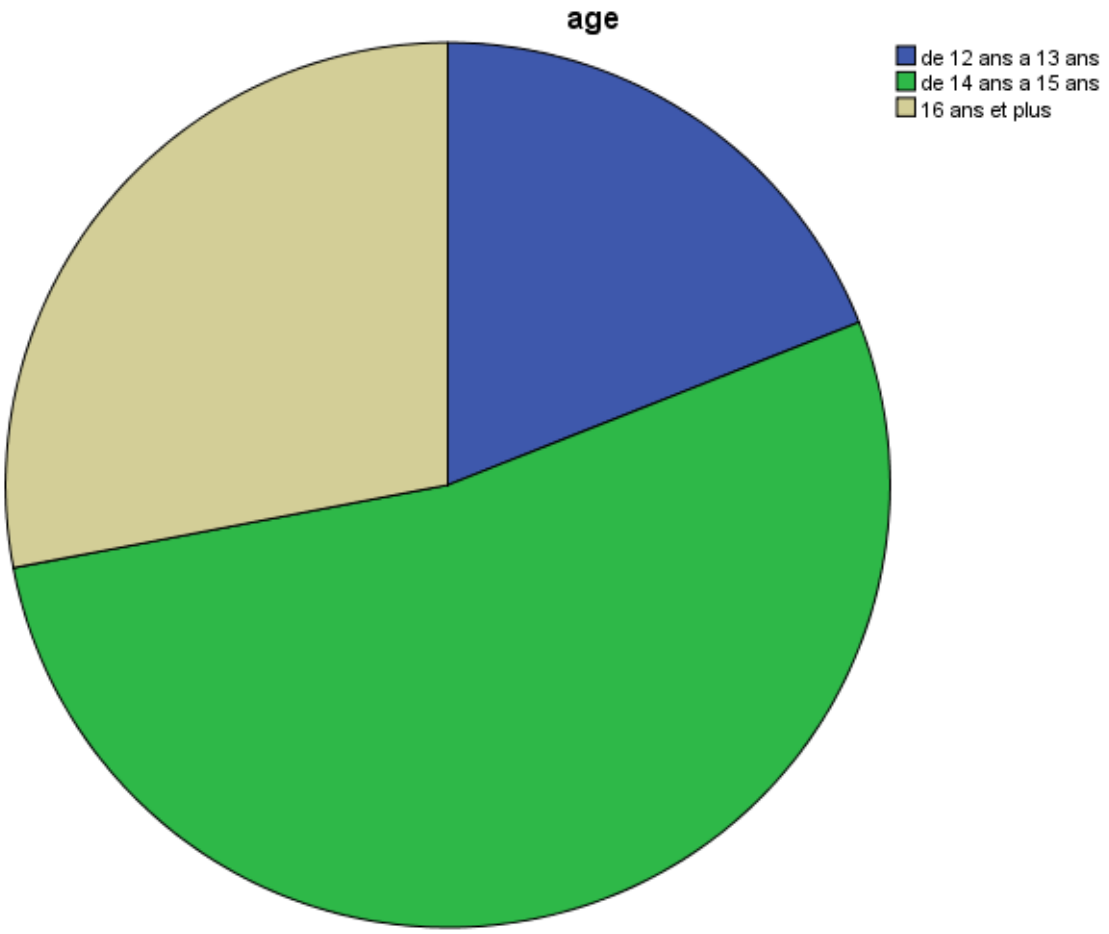
age
de 12 ans a 13 ans
de 14 ans a 15 ans
16 ans et plus

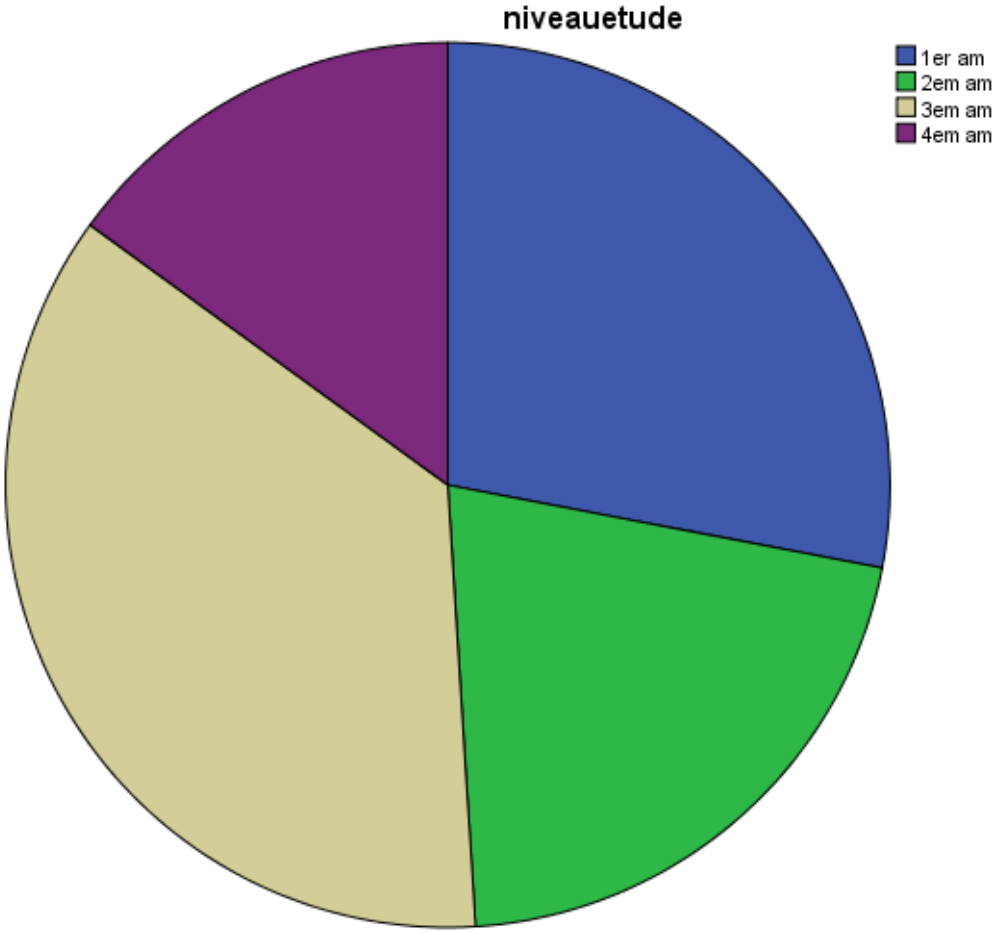


```
DESCRIPTIVES VARIABLES=traitementmere traitementpére initimidationscolaire
traitementparental
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Remarques

Résultat obtenu		01-OCT-2022 17:46:39
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>

	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=traitementmere traitementpére initimidationscolaire traitementparental /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
traitementmere	100	130,00	192,00	161,2800	15,07026
traitementpére	100	262,00	389,00	323,6800	29,99558
initimidationscolaire	100	41,00	62,00	51,8000	5,51215
N valide (listwise)	100				

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=a1m a2m a3m a4m a5m a6m a7m a8m a9m a10m a11m a12m a13m a14m a15m
a16m a17m a18m a19m a20m a21m a22m a23m a24m a25m a26m a27m a28m a29m a30m a31m
a32m a33m a34m a35m a36m a37m a38m a39m a40m a41m a42m a43m a44m a45m a46m a47m
a48m a49m a50m
a51m a52m a53m a54m a55m a56m a57m a58m a59m a60m a61m a62m a63m a64m a65m a66m
a67m a68m a69m a70m a71m a72m a73m a74m a75m a1p a2p a3p a4p a5p a6p a7p a8p
a9p a10p a11p a12p a13p a14p a15p a16p a17p a18p a19p a20p a21p a22p a23p a24p
a25p a26p a27p a28p
a29p a30p a31p a32p a33p a34p a35p a36p a37p a38p a39p a40p a41p a42p a43p a44p
a45p a46p a47p a48p a49p a50p a51p a52p a53p a54p a55p a56p a57p a58p a59p a60p
a61p a62p a63p a64p a65p a66p a67p a68p a69p a70p a71p a72p a73p a74p a75p
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu		01-OCT-2022 17:47:50
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Remarques

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=a1m a2m a3m a4m a5m a6m a7m a8m a9m a10m a11m a12m a13m a14m a15m a16m a17m a18m a19m a20m a21m a22m a23m a24m a25m a26m a27m a28m a29m a30m a31m a32m a33m a34m a35m a36m a37m a38m a39m a40m a41m a42m a43m a44m a45m a46m a47m a48m a49m a50m a51m a52m a53m a54m a55m a56m a57m a58m a59m a60m a61m a62m a63m a64m a65m a66m a67m a68m a69m a70m a71m a72m a73m a74m a75m a1p a2p a3p a4p a5p a6p a7p a8p a9p a10p a11p a12p a13p a14p a15p a16p a17p a18p a19p a20p a21p a22p a23p a24p a25p a26p a27p a28p a29p a30p a31p a32p a33p a34p a35p a36p a37p a38p a39p a40p a41p a42p a43p a44p a45p a46p a47p a48p a49p a50p a51p a52p a53p a54p a55p a56p a57p a58p a59p a60p a61p a62p a63p a64p a65p a66p a67p a68p a69p a70p a71p a72p a73p a74p a75p /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,911	150

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=a1m a2m a3m a4m a5m a6m a7m a8m a9m a10m a11m a12m a13m a14m a15m
a16m a17m a18m a19m a20m a21m a22m a23m a24m a25m a26m a27m a28m a29m a30m a31m
a32m a33m a34m a35m a36m a37m a38m a39m a40m a41m a42m a43m a44m a45m a46m a47m
a48m a49m a50m
a51m a52m a53m a54m a55m a56m a57m a58m a59m a60m a61m a62m a63m a64m a65m a66m
a67m a68m a69m a70m a71m a72m a73m a74m a75m a1p a2p a3p a4p a5p a6p a7p a8p
a9p a10p a11p a12p a13p a14p a15p a16p a17p a18p a19p a20p a21p a22p a23p a24p
a25p a26p a27p a28p
a29p a30p a31p a32p a33p a34p a35p a36p a37p a38p a39p a40p a41p a42p a43p a44p
a45p a46p a47p a48p a49p a50p a51p a52p a53p a54p a55p a56p a57p a58p a59p a60p
a61p a62p a63p a64p a65p a66p a67p a68p a69p a70p a71p a72p a73p a74p a75p
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu		01-OCT-2022 17:47:59
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Remarques

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=a1m a2m a3m a4m a5m a6m a7m a8m a9m a10m a11m a12m a13m a14m a15m a16m a17m a18m a19m a20m a21m a22m a23m a24m a25m a26m a27m a28m a29m a30m a31m a32m a33m a34m a35m a36m a37m a38m a39m a40m a41m a42m a43m a44m a45m a46m a47m a48m a49m a50m a51m a52m a53m a54m a55m a56m a57m a58m a59m a60m a61m a62m a63m a64m a65m a66m a67m a68m a69m a70m a71m a72m a73m a74m a75m a1p a2p a3p a4p a5p a6p a7p a8p a9p a10p a11p a12p a13p a14p a15p a16p a17p a18p a19p a20p a21p a22p a23p a24p a25p a26p a27p a28p a29p a30p a31p a32p a33p a34p a35p a36p a37p a38p a39p a40p a41p a42p a43p a44p a45p a46p a47p a48p a49p a50p a51p a52p a53p a54p a55p a56p a57p a58p a59p a60p a61p a62p a63p a64p a65p a66p a67p a68p a69p a70p a71p a72p a73p a74p a75p /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,822
		Nombre d'éléments	75[a]
	Partie 2	Valeur	,824
		Nombre d'éléments	75[b]
	Nombre total d'éléments		150
Corrélation entre les sous-échelles			,974
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,987
	Longueur inégale		,987
Coefficient de Guttman split-half			,987

a. Les éléments sont : a1m, a2m, a3m, a4m, a5m, a6m, a7m, a8m, a9m, a10m, a11m, a12m, a13m, a14m, a15m, a16m, a17m, a18m, a19m, a20m, a21m, a22m, a23m, a24m, a25m, a26m, a27m, a28m, a29m, a30m, a31m, a32m, a33m, a34m, a35m, a36m, a37m, a38m, a39m, a40m, a41m, a42m, a43m, a44m, a45m, a46m, a47m, a48m, a49m, a50m, a51m, a52m, a53m, a54m, a55m, a56m, a57m, a58m, a59m, a60m, a61m, a62m, a63m, a64m, a65m, a66m, a67m, a68m, a69m, a70m, a71m, a72m, a73m, a74m, a75m.

b. Les éléments sont : a1p, a2p, a3p, a4p, a5p, a6p, a7p, a8p, a9p, a10p, a11p, a12p, a13p, a14p, a15p, a16p, a17p, a18p, a19p, a20p, a21p, a22p, a23p, a24p, a25p, a26p, a27p, a28p, a29p, a30p, a31p, a32p, a33p, a34p, a35p, a36p, a37p, a38p, a39p, a40p, a41p, a42p, a43p, a44p, a45p, a46p, a47p, a48p, a49p, a50p, a51p, a52p, a53p, a54p, a55p, a56p, a57p, a58p, a59p, a60p, a61p, a62p, a63p, a64p, a65p, a66p, a67p, a68p, a69p, a70p, a71p, a72p, a73p, a74p, a75p.

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13 b14 b15 b16 b17 b18 b19
b20 b21 b22 b23 b24
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu		01-OCT-2022 17:48:44
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13 b14 b15 b16 b17 b18 b19 b20 b21 b22 b23 b24 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,560	24

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13 b14 b15 b16 b17 b18 b19
b20 b21 b22 b23 b24
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

Fiabilité

Remarques

Résultat obtenu		01-OCT-2022 17:48:55
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Gestion des valeurs manquantes	Entrée de la matrice	
	Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13 b14 b15 b16 b17 b18 b19 b20 b21 b22 b23 b24 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=SPLIT.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	100	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	100	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,521
		Nombre d'éléments	12[a]
	Partie 2	Valeur	,361
		Nombre d'éléments	12[b]
	Nombre total d'éléments		24
Corrélation entre les sous-échelles			,268
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,423
	Longueur inégale		,423
Coefficient de Guttman split-half			,420

a. Les éléments sont : b1, b2, b3, b4, b5, b6, b7, b8, b9, b10, b11, b12.

b. Les éléments sont : b13, b14, b15, b16, b17, b18, b19, b20, b21, b22, b23, b24.

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=traitementparental initimidationscolaire
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		01-OCT-2022 17:49:20
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=traitementparental initimidationscolaire /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
```

Corrélations

		traitementparental	initimidationscolaire
traitementparental	Corrélation de Pearson	1	,852**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100

initimidationscolaire	Corrélation de Pearson	,852**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=initimidationscolaire traitementmere
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu		01-OCT-2022 17:49:45
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.

Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=initimidationscolaire traitementmere /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,09
	Temps écoulé	00:00:00,09

[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav

Corrélations

		initimidationscolaire	traitementmere
initimidationscolaire	Corrélation de Pearson	1	,883**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
traitementmere	Corrélation de Pearson	,883**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=initimidationscolaire traitementpére
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Résultat obtenu	01-OCT-2022 17:50:23
Commentaires	

Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque paire de variables sont basées sur toutes les observations comportant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=initimidationscolaire traitementpére /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,04

[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav

Corrélations

		initimidationscolaire	traitementpére
initimidationscolaire	Corrélation de Pearson	1	,810**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
traitementpére	Corrélation de Pearson	,810**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=sexe(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=initimidationscolaire
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test-t

Remarques

Résultat obtenu		01-OCT-2022 17:50:42
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Traitement des valeurs manquantes	Définition de manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors intervalle pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=sexe(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=initimidationscolaire /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav

Statistiques de groupe

	sexe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
initimidationscolaire	homme	52	52,6923	5,74811	,79712
	femme	48	50,8333	5,12953	,74038

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
initimidationscolaire	Hypothèse de variances égales	,694	,407	1,701
	Hypothèse de variances inégales			1,709

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
initimidationscolaire	Hypothèse de variances égales	98	,092	1,85897
	Hypothèse de variances inégales	97,894	,091	1,85897

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
initimidationscolaire	Hypothèse de variances égales	1,09291	-,30988	4,02783

	Hypothèse de variances inégales	1,08792	-,29999	4,01794

```
GET
  FILE='C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
DESCRIPTIVES VARIABLES=traitementparental
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Remarques

Résultat obtenu		02-OCT-2022 11:47:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
	Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
	Filtrer	<aucune>
	Poids	<aucune>
	Scinder fichier	<aucune>
	N de lignes dans le fichier de travail	100
Gestion des valeurs manquantes	Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
	Observations prises en compte	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=traitementparental /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

```
[Ensemble_de_données1] C:\Users\SAMSUNG\.spss\Desktop\spss 2022\lamia 2.sav
```

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
traitementparental	100	262,00	389,00	323,6800	29,99558
N valide (listwise)	100				